استقالة الحكومة اعتراف رسمي بفشل سياستها التام

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٩ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٠ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٩٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

" אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 90/40 - 29.8.1983 - Price: 12 Shekel

احتمالات كبيرة لتقديم موعد الانتخابات

*** ضغوط شديدة على بيغن كي يتراجع * المعراخ يلتزم الصمت.. وينتظر.. * الحزب الشيوعي الاسرائيلي: الدولة ليست بحاجة الى حكومة ليكود بطبعة جديدة بل الى سياسة جديدة، سياسة سلام حقيقي ورفاهية حقيقية للشعب * الحزب يدعو الى تقديم موعد الانتخابات * يوسي سريد ـ جاءت الاستقالة متأخرة * الليكود يعيد الأجواء الفاشية التي سادت في فترة الانتخابات ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون السياسية ـ «ان اعلان مناحم بيغن امام الحكومة عن نيته تقديم استقالته واستقالة حكومته هو بمثابة اعتراف شامل بفشل سياسة الحرب والاحتلال التي انتهجتها والتي بلغت ذروتها في الحرب العدوانية الدموية على لبنان واعتراف بفشل السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي ادت الى تفاقم الوضع الاقتصادي والاضرار بجمهور العاملين وسكان احياء الفقر ومدن التطوير وبالجماهير العربية التي تعاني، فوق ذلك، من سياسة التمييز العنصري ونهب الاراضي» ـ بهذه الكلمات الصحيحة والواضحة رد الناطق بلسان الحزب الشيوعي على نبأ استقالة بيغن وحكومته.

وكان مناحم بيغن قد اعلن في ختام جلسة الحكومة، ظهر امس الاحد، عن نيته تقديم استقالته لرئيس الدولة، الامر الذي يعني ايضا استقالة حكومته. وعلى اثر ذلك خرج سكرتير الحكومة، دان مريدور، وابلغ الصحفيين بالامر وقال ان الوزراء جميعا طالبوا رئيس الحكومة بالعدول عن استقالته. ثم اخذ قادة الكتل البرلمانية الشريكة في الائتلاف يشنون الضغوط على بيغن للتراجع. فوافق على تأجيل تسليم كتاب الاستقالة لرئيس الدولة (وهي الخطوة الرسمية الضرورية التي بدونها لا يسري مفعول الاستقالة) واستمرار المشاورات والمفاوضات في اليوم التالي (اليوم، الاثنين).

ويؤكد المراقبون ان قادة الليكود سيعملون كل ما في وسعهم لمنع بيغن من الاستقالة. لان هذه الخطوة ستتيح للمعراخ ان يشكل ائتلافا حكوميا، وستعني نهاية حكم الليكود. ويحاول هؤلاء دفع بيغن الى اتجاه آخر، فأما ان يتراجع عن الاستقالة ويعود الى مزاولة مهامه كرئيس للحكومة (وهذا احتمال بعيد) واما ان يغير اتجاهه ويعمل على تقديم موعد الانتخابات البرلمانية المهم عدم التنازل عن الحكم.

وقد اعرب العديد من قادة الائتلاف الحاكم تأييدهم لفكرة الانتخابات على اعتبار انها اهون الشرين وانها تفتح المجال امام الليكود واساليبه الكارثية لجرف الاصوات.

وكان بين المؤيدين لاجراء الانتخابات كل من ابراهام شبيرا، رئيس كتلة «اغودات يسرائيل» الشريكة في الحكم وعضو الكنيست غئولا كوهن من حزب «هتحيا» الفاشي الشريك هو الاخر في الحكم (مع ان زميلها الوزير يوفال نئمان اعلن معارضته للانتخابات) وعضو الكنيست حاييم دروكمان، المنشق عن «المفدال». هذا بالاضافة الى قادة الليكود نفسه. اما في «المفدال» فرفضوا الاجابة على السؤال حول موقفهم لكنهم المحو الى انهم يفضلون اي شيء، ما عدا الانتخابات. وقال زبولون هامر انه لا يعتبر مشاركة «المفدال» في ائتلاف حكومي مع المعراخ أمرا مستحيلا اذا لم يكن هنالك بديل افضل.

ومن جهة اخرى يقوم قادة الليكود بتنظيم مظاهرات ضغط شعبية على مناحم بيغن كي يتراجع ومنها مظاهرات امام بيته. واعلن «صوت اسرائيل» عن اقامة حركة باسم «مواطنون من اجل بيغن». وقد بدأت هذه الحركة بنقل الجماهير مجانا الى بيت بيغن لحمله على التراجع عن الاستقالة. ومع انه لم تمض بضع ساعات بعد على مثل هذه النشاطات الا انه يبدو ان الليكود ينوي الى العودة الى الاجواء الفاشية الخطيرة التي سادت البلاد عشية الانتخابات الاخيرة.

وقد اصدر المعراخ اوامره الى جميع اعضائه بألا يعلقوا على موضوع الاستقالة. فقط السكرتير العام للحزب، عضو الكنيست حاييم بارليف تكلم في التلفزيون العبري مساء امس فقال ان حزبه لا يعتقد ان الدولة بوضعها الحالي المتأزم تحتمل اجراء انتخابات جديدة. ولذلك فهو سيسعى الى اقامة ائتلاف واسع يضم كل الاطراف التي توافق على الخط الاساسي لسياسته.

ومن جهة اخرى لم تستبعد الاوساط السياسية احتمال اقامة حكومة تكتل قومي.

اما في المعراخ فلا يزال قادة حزب العمل والمبام صامتين ينتظرون شيئا ما !! فقد عقد هؤلاء القادة (بيرس ورابين وبارليف وشمطوب) اجتماعا مطولا، ظهر امس، لم يصدر في اعقابه اي بيان. وفي الوقت نفسه اقيمت حركة مضادة لحركة «مواطنون من اجل بيغن» وقد بدأت هي الاخرى بالتظاهر ضد بيغن.

وقد صدر عن عضو الكنيست يوسي سريد قوله : لم يكن من الممكن الا يستقيل بيغن. بل ان الاستقالة جاءت متأخرة جدا فبيغن هو المسؤول عن حرب لبنان القذرة والزائدة والتي كلفتنا خمسمائة من الضحايا هباء. لذلك كان على بيغن ان يستخلص النتائج من زمان.

● *بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي*

واصدر الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا، امس الخميس، اكد فيه ان هذه الاستقالة هي اعتراف بفشل السياسة الحكومية العامة الشامل.

وجاء في البيان :

ان حكومة الليكود برئاسة مناحم بيغن اوصلت سياسة الارتزاق وخدمة مصالح الامبريالية الامريكية الى قمم جديدة. سياسة كان ثمنها خلال ال ١٤ شهرا الاخيرة اكثر من ٥٠٠ قتيل وآلاف الجرحى من بين ابناء الشعب في اسرائيل وعشرات الاف الضحايا الفلسطينيين واللبنانيين. ان الجمهور يدفع الدماء والابناء لقاء سياسة كهذه. فكل يوم حرب يكلف اكثر من مليون دولار. وها هم يقلصون بوحشية تقديم الخدمات كخدمات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية. وها هو الغلاء يستشري، والبطالة الزاحفة تدق على الابواب.

ان بيغن سيذهب الى رئيس الدولة لتقديم استقالته. ويعتقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان دولة اسرائيل ليست بحاجة الى حكومة ليكود بطبعة جديدة. ان دولة اسرائيل بحاجة الى حكومة تنهج سياسة جديدة سياسة تضع حدا للاحتلال والحرب وتخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبدون شروط، ولقد بدها من اجل احلال سلام شامل يرتكز على اساس السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وعلى اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة والمحبة للسلام.

ومن اجل تحقيق سلام عادل وشامل هنالك حاجة لعقد مؤتمر دولي باشتراك كل الجهات

البقية على ص ٢ ع ٥

● هؤلاء هم أعضاء الحكومة الذين سيسقطون، ولا شك، بسقوط رئيسهم ـ بيغن ●

اليوم يفتتح مؤتمر فلسطين في جنيف

*** هذا المؤتمر الذي ينعقد تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ـ في مركز اهتمام المجتمع الدولي ***

● جنيف ـ خاص لـ «الاتحاد» ـ يُفتتح هنا في «قصر الأمم»، اليوم، المؤتمر العالمي بشأن القضية الفلسطينية الذي دعت اليه هيئة الامم المتحدة. وقد بدأت الوفود المشاركة في المؤتمر بالتدفق على جنيف منذ أمس الاول. وسيصل عدد آخر من الوفود، صباح اليوم.

وسيصل عدد الوفود الرسمية المشاركة في المؤتمر رسمياً باسم دولها ٩٥ وفداً. كما ستشترك في المؤتمر وفود عن عشرات المنظمات الاقليمية والنقابية والطلابية والنسائية والشبابية. وبحق، قال ناطق رسمي باسم الوفد الفلسطيني ان الاكثرية الساحقة للانسانية تشارك في المؤتمر.

وقد وصل وفد قوى السلام من اسرائيل الى جنيف أمس (الاحد) وهنالك اهتمام واسع من أجهزة الاعلام العالمية بمواقف وفدنا. (نشرنا أسماء أعضاء الوفد في «الاتحاد» ـ الجمعة ٨٣/٨/٢٦).

ويُشارك في المؤتمر وفد عن الجامعة العربية برئاسة أمينها العام الشاذلي القليبي ووفد عن مجلس السلام العالمي برئاسة رئيسه روميش شاندرا ووفد عن المؤتمر الاسلامي العالمي برئاسة سكرتيره العام الحبيب الشطي وعضوية زين العارفين عثمان نائب السكرتير العام (اندونيسيا) ونبيل معروف رئيس دائرة فلسطين والقدس في المؤتمر الاسلامي العالمي. ويضم وفد منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية وياسر عبد ربه وأحمد صدقي الدجاني عضوي اللجنة التنفيذية وعدداً من المسؤولين الفلسطينيين الآخرين.

● *من أهم مؤتمرات العصر*

وصرحت السيدة لوسي مير (جامايكا) السكرتيرة العامة للمؤتمر ان المشاركة الواسعة والمستوى الرفيع للوفود يعكسان الاهمية العظيمة للمؤتمر ورغبة شعوب العالم في تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

وصرح فلاديمير فينوغرادوف وزير خارجية روسيا السوفييتية ورئيس الوفد السوفييتي ان موقف الاتحاد السوفييتي الثابت والمبدئي سوف ينعكس على المؤتمر. وقال: ان انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية بقيادة م. ت. ف. وضمان استقلال كل دول المنطقة هو الطريق للسلام العادل. واتهم المسؤول السوفييتي، في تصريحه للصحفيين في جنيف، اسرائيل بأنها تقوم بممارسة سياسة تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني على اعتبار ان هذا هو «الحل النهائي» للقضية الفلسطينية. وأكد المسؤول السوفييتي ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط تستهدف اخضاع الشرق الاوسط للاستراتيجية الامريكية وضمان سيطرة اسرائيل على المنطقة العربية، لفترة غير محدودة.

ويشارك في المؤتمر وفد من السنغال يضم وزير الخارجية مصطفى نياس ووزير الدفاع والمبعوث الدائم للسنغال في الامم المتحدة. وتشارك فرنسا في المؤتمر بصفة مراقب ويثير هذا الأمر كثيراً من التساؤلات والتعقيبات كما يثير خيبة أمل واستهجان من كل أصدقاء القضية الفلسطينية.

وكما هو معروف فان الولايات المتحدة واسرائيل تقاطعان المؤتمر. وأعلنت امريكا انها لن تساهم في دفع مصاريف المؤتمر فظن وزير الخارجية شامير نفسه وزير دولة عظمى وراح يهاجم الامم المتحدة والمؤتمر ويقول ان اسرائيل ايضا، لن تساهم في دفع مصاريف المؤتمر !

فرنسا تواصل ارسال اسلحتها الثقيلة الى الأراضي التشادية

*** طائرة نقل امريكية مليئة بالعتاد والذخيرة تهبط في نجامينا * مستشارون عسكريون اسرائيليون يدربون ويشرفون على القوات الرجعية ***

● نجامينا ـ الوكالات ـ تواصل الحكومة «الاشتراكية» الفرنسية والادارة الامريكية ارسال المعدات والاسلحة والذخيرة الحربية الى تشاد، تصعيدا لتدخلها العدواني الى جانب الزمرة الرجعية، بقيادة حبري، ضد القوى الوطنية التي يتزعمها جوكوني عويدي.

وافادت الانباء ان فرنسا، التي تتشدق ببحثها عن حل سلمي للازمة في تشاد، تقوم في الايام الاخيرة بارسال الاسلحة الثقيلة، بما في ذلك المدفعية والمدرعات والحوامات الهجومية والرادارات للقوى الرجعية ولقواتها المتواجدة في الخطوط الامامية على جبهة النزاع بين القوات الرجعية والقوات التقدمية.

وافادت الانباء كذلك ان هذه الارساليات العسكرية الفرنسية الاخيرة جاءت عقب زيارة وزير الدفاع الفرنسي، تشارلز ارنو، امس الاول الى تشاد. وعلم انه، اضافة الى الطائرات الحربية الفرنسية (وعددها ٨، من طراز ياغوار وميراج) الموجودة في تشاد، هنالك ٨ طائرات ميراج و٤ طائرات ياغوار فرنسية على اهبة الاستعداد للانطلاق من فرنسا الى تشاد.

كذلك، قام وزير الدفاع الفرنسي، خلال زيارته في تشاد، بمراقبة مناورات فرنسية ـ زائيرية ـ «تشادية» (حبرية) مشتركة.

وعلى الصعيد نفسه عبرت السفارة الامريكية عن ارتياحها للتدخل «الشجاع» (!!) الذي تقوم به فرنسا في تشاد. واوردت الانباء ان الادارة الامريكية واصلت ـ اضافة الى تدخلها غير المباشر والمخفي في تشاد ـ ارسال المعدات العسكرية للقوات الزائيرية وقوات حسين حبري، حيث هبطت طائرة نقل امريكية مليئة بالمعدات والذخيرة الحربية، يوم امس الاول، في مطار نجامينا.

وكشف النقاب مجددا، انه اضافة الى القوات الزائيرية والفرنسية والمرتزقة، والتي تعمل الى جانب قوات حسين حبري، هنالك مستشارون عسكريون اسرائيليون في تشاد.

رئيس مجلس الشعب السوري ـ الى بلغاريا

● دمشق ـ الوكالات ـ غادر دمشق صباح امس السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب (البرلمان السوري) متوجها الى صوفيا على رأس وفد من المجلس في زيارة رسمية لجمهورية بلغاريا الشعبية تستغرق اسبوعاً بدعوة من الجمعية الوطنية البلغارية.

صدامات مسلحة عنيفة بين قوات حركة «أمل» والجيش اللبناني الفئوي

*** إغلاق مطار بيروت الدولي بسبب الاشتباكات * جنبلاط يؤكد مجددا تمسكه بمواقف جبهة الخلاص الوطني ***

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ نشبت يوم امس، الاحد، صدامات بالاسلحة الثقيلة بين قوات حركة «امل»، التي يتزعمها المحامي نبيه بري، وبين قوات الجيش اللبناني الفئوي واستمرت لمدة ست ساعات.

وذكرت وكالات الانباء ان قنابل عديدة سقطت، خلال الاشتباكات التي استعملت فيها راجمات القنابل، والمدفعية الثقيلة على مدرجات مطار بيروت الدولي مما اسفر عن وقوع اضرار في احدها والى وقف حركة الطيران في المطار. الا انه لم ترد معلومات حول الاصابات.

واذاع راديو «صوت اسرائيل»، نقلا عن مصادر الجيش اللبناني، ان السلطة اللبنانية الكتائبية ارسلت امس تعزيزات من جيشها للمشاركة في هذه الاصطدامات المسلحة.

ومن جهة ثانية تضاربت الانباء حول اللقاءات التي جرت بين وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني اللبنانية، وروبرت ماكفارلين، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، والمسؤولين الفرنسيين ووديع حداد، مستشار الرئيس اللبناني وغيرهم يومي، امس وامس الاول، في باريس. الا ان وليد جنبلاط نفى ان يكون قد اجتمع بوديع حداد واكد ان مطالب جبهة الخلاص الوطني، وفي الاساس موقفها الرافض لاتفاقية الاذعان الاسرائيلية ـ اللبنانية، لم تتغير البتة.

وعلم كذلك ان جنبلاط اقترح على ماكفارلين، خلال اجتماعه به، ان يتم الغاء الاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية وان ماكفارلين رفض ذلك «لأن هذه الاتفاقية هامة جدا بالنسبة لامريكا».

هذا وانتقل جنبلاط، بعد اللقاءات التي اجراها في باريس، الى دمشق لاطلاع القادة السوريين على نتائج مباحثاته وللتنسيق معهم بصفته رئيسا لجبهة الخلاص الوطني المتحالفة مع سوريا.

وصرح شفيق الوزان، رئيس الوزراء اللبناني، في حديث ادلى به لصحيفة «مندي مورنينغ» ان تشكيل حكومة اتحاد وطني يمكن ان تكون احدى النتائج الممكنة للجهود التي تبذل حاليا من اجل التوصل الى اتفاق مع القوى الوطنية.

وتشير هذه المعطيات، على المستويين السياسي، والعسكري، الى ازدياد عمق الازمة التي وقعت فيها السلطة اللبنانية بسياستها الاذعانية والفئوية. الا ان مساعي ماكفارلين في فرنسا وقبلها في ايطاليا، وقرار الحكومة الاسرائيلية تأجيل انسحاب قواتها حتى الثامن من ايلول القادم، اضافة الى معطيات اخرى تنذر باخطار قيام الجيش اللبناني الكتائبي، مدعوما بالقوات الامريكية والفرنسية والاسرائيلية بمحاولة ايجاد حل عسكري في الشوف، الامر الذي يحمل في طياته مخاطر كبيرة قد تتطور الى حرب دموية شاملة في لبنان.

صحيفة «ساندي تايمز» البريطانية:

اسرائيل تعطي الاسلحة لاعداء ثورة نيكاراغوا

● لندن ـ الوكالات ـ اكدت صحيفة «ساندي تايمز» البريطانية امس، ان اسرائيل تواصل شحن الاسلحة الى العناصر المناهضة للثورة الساندينية في نيكاراغوا.

ونقلت «ساندي تايمز» عن مصادر مطلعة في كوستاريكا قولها ان اسرائيل تزود المرتزقة بالسلاح والمدربين والمستشارين العسكريين.

واضافت الصحيفة ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تنسق، وبالتعاون مع اسرائيل، موضوع ارسال شحنات الاسلحة والعتاد الحربي وتدرسان معاً اسلوب تزويد المرتزقة بهذا السلاح والعتاد.

ماذا وراء انقطاع التيار الكهربائي والمياه في الناصرة؟

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تقدمت بلدية الناصرة بشكوى الى شركة الكهرباء القطرية تحتج فيها بشدة على حوادث انقطاع التيار الكهربائي عن شوارع المدينة وبيوتها التي تكررت كثيرا في نهاية الاسبوع بشكل مشبوه.

وكان التيار الكهربائي قد انقطع لفترات قصيرة عدة مرات ليلتي الخميس والجمعة الاخيرتين. وفي منتصف ليلة الجمعة ـ السبت وبسبب هذا الانقطاع صدمت سيارة فورد كبيرة عامود الكهرباء في الشارع الرئيسي في المدينة امام مدخل الحي الشرقي من جهة مسجد السلام. وبقيت السيارة في مكانها حتى كتابة هذه السطور دون ان تقوم الشركة او الشرطة باي جهد لنقلها. والانكى من هذا ان الشوارع بقيت مضاءة طول نهار اليوم التالي (امس الاول السبت). وعلى الاثر إتصل المسؤولون في البلدية بالشركة فقام هؤلاء باطفائها في الساعة الرابعة بعد الظهر، لكنهم أبقوها مطفأة حتى المساء. مما دعا المسؤولين في البلدية الى الاتصال بالشركة مرة اخرى فما كان من الشركة الا ان دعت البلدية الى القيام باعادة ثلاثة «فيوزات» الى مكانها من اجل اضاءة المدينة (ولماذا لم تعدها الشركة في حينه؟) ومع ذلك حين اعيدت «الفيوزات» بقي نصف الشوارع بلا انارة!!

هذا وقد طالبت البلدية بعقد اجتماع رسمي مع المسؤولين في الشركة لوضع حد لهذه التصرفات.

ومن جهة اخرى قامت شركة «ميكوروت» بقطع المياه عن بيوت الناصرة لمدة خمس ساعات (٨ صباحا ـ الواحدة ظهرا) امس الاول (السبت) بحجة اجراء تصليحات. ولم تبلغ البلدية بهذا الامر الا بعد انقطاع المياه مما جعلها غير قادرة على اعلام السكان كما هو متبع في مثل هذه الحالات. وقد خلق هذا التصرف صعوبات جمة للسكان اذ ان يوم السبت كما هو معروف هو يوم عطلة للعمال.

ويتساءل اهالي الناصرة مع بلديتهم: ماذا وراء هذه التصرفات في قطع الماء والكهرباء؟ هل كلها كانت صدفة؟!

مصرع جندي اسرائيلي في عملية تنفذها المقاومة الوطنية اللبنانية

● بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شنوا صباح امس، الاحد، هجوما بمدافع «آر.بي.جي» على دورية اسرائيلية كانت تعبر قرية عيتات بالقرب من مدينة عاليه.

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالعملية وقال ان جندياً اسرائيلياً واحداً قد قتل.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الناطق العسكري اشار الى ان الجيش الاسرائيلي في لبنان يواجه الان حرب عصابات حقيقية وانه يتوجب على افراد الجيش الاسرائيلي التدرب بشكل خاص على مواجهة هذا النوع من الحرب.

واكد بعض الضباط الاسرائيليين ان التدرب على حرب العصابات اوقع خسائر فادحة في صفوف القوات الاسرائيلية نفسها.

وعلى صعيد اخر ذكر راديو الكتائب امس، ان الميليشيات الكتائبية قامت، فجر امس، بتمشيط منطقة المناورة، «والحمام العسكري»، بعد تعرضها لقصف صاروخي في منتصف ليلة امس الاول وأصابه موقع عسكري تابع لها.

هذا وكشفت المصادر العسكرية الاسرائيلية، أمس الاول، ان القوات الفلسطينية المرابطة في البقاع صعدت في الأونة الاخيرة من عملياتها ضد القوات الاسرائيلية الغازية المرابطة في هذه المنطقة. وقالت هذه المصادر ان هذا التصعيد من جهة القوات الفلسطينية منسق مع الجيش السوري.

□ تحليل إخباري

هل يُحيي ريغن مبادرته الميّتة؟



● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» السياسي ـ أعلن الرئيس الأمريكي رونالد ريغن، في خطاب وجّهه من ولاية كاليفورنيا، أنه متمسك بمبادرته التي تحمل اسمه بشأن الأزمة في الشرق الأوسط والتي أعلن عنها في الأول من أيلول ١٩٨٢.

وزعم ريغن ان «مبادرته» هذه لم تفشل بعد. وقال انها «تندرج في إطار اتفاقيات كامب ديفيد التي تشكل الأساس الوحيد لحل الصراع في الشرق الأوسط»(!)

وأعلن ريغن في خطابه هذا ان المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة عقبة في طريق السلام.

وقد أذاع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الأول، ان المسؤولين في السفارة الاسرائيلية قد اطلعوا مسبقاً على نص بيان ريغن وقال إن تعديلات وتشطيبات قد جرت في النص الأصلي، حسب طلب اسرائيل!

● *لا ينوي الضغط على اسرائيل*

وعلقت الدوائر السياسية الرسمية في اسرائيل على بيان ريغن فقالت انه لا يثير القلق ولا يعكس أية نية امريكية للضغط على اسرائيل، مع ان اسرائيل ـ كما قالت ـ كانت تفضل ان لا يتضمن البيان أية جملة «انتقاده للاستيطان». وكما هو معروف فقد أصدر ريغن مبادرته في ١ أيلول ١٩٨٢ على اعتبار ان م.ت.ف. «قد انتهت»! وان الباب مفتوح على مصراعيه لدخول الأنظمة الرجعية العربية (الأردن وغيره) على المكشوف ضمن المخطط الأمريكي لتصفية القضية الفلسطينية.

ويربط المراقبون بين بيان ريغن هذا والاتصالات الامريكية ـ الأردنية، مؤخراً، ومحاولات أمريكا «مساعدة» الأنظمة العربية للخروج من العزلة، خصوصا بعد استخدام امريكا حق الفيتو ضد المشروع العربي في مجلس الأمن، بعد المذبحة الاحتلالية ـ الاستيطانية في الخليل ■.

كلمة الاتحاد

لتسقط حكومة بيغن وسياستها المأساوية!

■ إعلان رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، امس عن تصميمه على الاستقالة لم يكن مفاجئا اطلاقاً من الناحية السياسية، فقد وصلت الحكومة وسياستها الى طريق مسدود، تماماً. فالائتلاف الحكومي تأكله الصراعات والتناقضات، وباستقالة حزب «تامي» كانت القاعدة البرلمانية للحكومة ستتقلص الى ٦١ نائباً بينهم عدد من أعضاء الكنيست «غير المضمونين» مثل دروكمان وابراهام ميلاميد وغيرهما.

ولكن إفلاس الحكومة الحقيقي انعكس، بالاساس، على الصعيد السياسي وعلى الصعيد الاقتصادي ـ الأجتماعي. فمن جهة، انهارت كل حسابات حكومة بيغن في حرب لبنان وها هي المغامرة الاحتلالية تغرق، عميقاً عميقاً، في وحل لبنان. وها هي المقاومة اللبنانية تحرق الأرض من تحت أقدام الغزاة وينطبق على حكومة بيغن، في كل أزمة لبنان، مثلنا الشعبي الشهير «واوي بلع منجل»!

أما على الصعيد الاقتصادي ـ الاجتماعي فالأزمة صارخة ومتفجرة بشكل لم يسبق له مثيل: التضخم المالي يحلّق حتى يصل عنان السماء والغلاء يتفاقم والبطالة تتفشى والعجز التجاري يزداد والزراعة تنهار.

ان الأزمة الشاملة تمسك بخناق الحكومة بكل عنف. وفقط على هذا الأساس يجب ان نفهم التصدّع الداخلي في الحكومة ومحاولات القفز هرباً من سفينة بيغن الغارقة!

ان المطلوب، وبدون تأجيل، هو الضغط الواسع لاسقاط حكومة بيغن. والبديل لهذه الحكومة المفلسة، المنتهية، ليس حكومة ليكودية «جديدة»، مع وجوه «جديدة»، بل يجب ان تتضافر جهود كل انصار الدمقراطية والسلام، جهود كل معارضي الليكود، من اجل تغيير في السياسة الاسرائيلية، في اتجاه الدمقراطية والسلام والتجاوب مع حقوق الشعب العامل.

ان المصلحة الوطنية والانسانية العليا لشعبي هذه البلاد، بعد إستقالة حكومة بيغن، تستدعي سدّ الطريق تماماً لمنع عودة الليكود وسياسته الى الحكم! ■.

(«الاتحاد»)

احياءً لذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا وتأييدا للشعب العربي الفلسطيني

مسيرة عالمية الى القدس في ١٨ ايلول القادم

● لندن ـ نشرت صحيفة «جويتس كرونيكل» البريطانية ان مسيرة عالمية الى القدس ستجري بتاريخ ١٨ ايلول القادم وذلك احياء لذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا وتأيداً للشعب العربي الفلسطيني. وقالت انه سيكون على رأس هذه المسيرة البروفيسور ريتشارد ارنس، (شقيق وزير الدفاع الاسرائيلي) المعروف بأنه من معارضي الصهيونية.

ولا يعرف حتى الان من اين ستبدأ المسيرة. هل من مكان في اسرائيل ام من مكان بالقرب من الحدود مع الاردن ؟

ومن بين القائمين على المسيرة اثنان من اليهود الامريكيين المناهضين للصهيونية وهما رالف شينمان ومايا شاين بالاضافة الى برنادوت دلفين العضو السابقة في مجلس العموم البريطاني عن ايرلندا الشمالية ورمزي كلارك المدعي العام السابق في الولايات المتحدة.

هذا وقد اعلن ثلاثة من حملة جائزة نوبل تأييدهم لفكرة هذه المسيرة وهم : سلفادور لوري وبولينغ ليونس وشون ماكبرايد الذي ترأس لجنة التحقيق الدولية حول الغزو الاسرائيلي للبنان.

مؤتمر نقابي عالمي حول نزع السلاح

● موسكو ـ «تاس» ـ افتتح في العاصمة السوفييتية أمس الاول، المؤتمر النقابي الدولي حول نزع السلاح.

وأوضحت «تاس» ان مناقشات هذا المؤتمر الذي يستمر حتى يوم غد، ستدور حول الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لنزع السلاح في مجالات الطاقة والصناعة.

وأضافت الوكالة ان المؤتمر سيناقش، بصفة خاصة، التأثير السلبي لسباق التسلح على تطور الطاقة وعلى الوضع الاجتماعي لعمال المناجم وعمال الصناعات البترولية والطاقة.

ويشارك في هذا المؤتمر ممثلو نقابات العاملين في المناجم وعمال البترول والطاقة من (٥٦) دولة فضلاً عن ممثلين لعشر منظمات طلابية.

غورنيل يقوم بزيارة انتخابية لحي الحليصة بينما تعلن بلديته عن رفضها لمشروع العمل التطوعي في الحي بحجة انه دعاية انتخابية



● رئيس بلدية حيفا أريه غورنيل وهو يتفقد حي الحليصة برفقة اعضاء لجنة الحي.





● هؤلاء ليسوا من مخيم العمل التطوعي لتنظيف حيّ الحليصة. انهم عمال من جنين المحتلة. ومثل هؤلاء العمال احضر رئيس البلدية غورنيل لتنظيف الحي بعد ان قرر منع مخيم العمل المذكور وقد بلغت أجرة الواحد منهم ٣٠٠ شيكل في اليوم! ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام رئيس بلدية حيفا السيد آريه غورنيل امس بزيارة الى حي الحليصة الذي تسكنه اغلبية من المواطنين العرب، يرافقه مهندسو البلدية ومستشاروه كان القصد منها الاطلاع على مشكل اهالي الحي ! وتأتي زيارته هذه بعد زيارته لحي «عمال» المحاذي الذي يسكنه مواطنون يهود.

وجاءت زيارة السيد غورنيل هذه بعد حملة نظافة شاملة نفذها هناك عمال البلدية، للتغطية على اهمال البلدية لهذا الحي. وبعد اقرار البلدية معارضتها لمخيم عمل تطوعي بادرت اليه لجنة الطلاب العامة في جامعة حيفا في حي «الحليصة» وحي «تل عمال» المجاور وكان من المقرر ان يبدأ في اواخر الشهر القادم.

واجتمع السيد غورنيل باهالي الحي الذين نقلوا اليه مشاكلهم وتحدث ممثل لجنة الحي السيد عفيف ابراهيم وقدم للسيد غورنيل قائمة بمشاكل الحي واقتراحات حلها، واثار نقاطا عديدة كافتتاح دار حضانة في الحي، تخصيص قطعة ارض لاقامة ملعب رياضي وبيت للشباب عليها، ترميم البيوت القديمة في الحي، تحسين الخدمات الطبية في الحي، فتح شارع واسع في الحي لتستطيع الباصات دخوله، اقامة نادي للشباب، مشكلة مياه الامطار التي تحول الشارع الرئيسي في الحي الى واد تتراكم فيه الاحجار والاتربة المجروفة. واستفسر الاهالي عن سبب معارضة البلدية اجراء مخيم العمل التطوعي.

هذا ولخص السيد غورنيل جولته بكلمة قصيرة قائلا : «رأيت شوارعا ليست شوارعا وجدرانا ليست جدرانا وبيوت مهملة مهجورة تصلح للحشاشين» ! ثم شرح ما ستقوم به البلدية لاصلاح الوضع. وقاطعه الاهالي بالتأكيد على مطالبهم التي لا تقبل التأجيل بينما اجاب غورنيل اجوبة لم تقنع الحضور وخاصة اجوبته حول مشكلة موقف للسيارات في الحي وحول موضوع رفض البلدية لمشروع المخيم التطوعي.

ولم يتردد العشرات من الاهالي في اعتبار هذه الزيارة زيارة انتخابية كان القصد منها التكالب على اصوات اهالي الحي.

استقالة الحكومة من وجهة النظر القانونية

«في نهاية جلسة الحكومة اليوم ابلغ رئيس الحكومة الأعضاء عن نيته الاستقالة من منصبه كرئيس للحكومة..» هذا هو اهم ما جاء في بيان سكرتير الحكومة، دان مريدور، في الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس الأحد. فما هي الابعاد القانونية لهذا الاعلان؟ هل يعني ذلك استقالة الحكومة؟ وما هي الخطوات القادمة؟

حول هذه الأسئلة وغيرها يجيب محرر الشؤون الحزبية اعتماداً على «قانون الحكومة ـ قانون اساسي»:

● يقول «قانون الحكومة ـ قانون اساسي»: إذا رغب رئيس الحكومة في الاستقالة عليه ان يبلغ الحكومة أولاً برغبته تلك وفقط بعد ذلك عليه ان يتوجه الى رئيس الدولة خطياً (حتى حين يقابله) ويقدم له استقالته.

وفي تلك اللحظة بالضبط تصبح الاستقالة سارية المفعول. ويضيف هذا البند من القانون ان استقالة رئيس الحكومة تعني استقالة كل الحكومة.

ـ كيف تدار الدولة بعد استقالة الحكومة؟

ـ بمجرد تقديم كتاب استقالة الحكومة الى رئيس الدولة تصبح الحكومة الحالية بكامل اعضائها وبين فيهم الوزير اهرون اوزان (من حزب «تامي») حكومة انتقالية لا يستطيع اي من اعضائها ان يستقيل او ان يترك الحكومة الا في حالة اقامة حكومة اخرى. ولا تستطيع حتى الكنيست نزع الثقة عن هذه الحكومة الانتقالية.. وهذا الأمر بحد ذاته خطر في الظروف الحالية التي تعيشها البلاد.

ـ هل ستقوم حكومة جديدة؟

ـ حسب القانون المذكور اعلاه، على رئيس الدولة في حالة تسلمه كتاب الاستقالة، ان يبدأ فوراً بالجهود لاقامة حكومة جديدة وذلك عن طريق المشاورات مع جميع الكتل البرلمانية. بعد هذه المشاورات عليه ان يحمل احد اعضاء الكنيست مسؤولية تركيب حكومة جديدة. ولا يلزمه القانون بان يختار رئيس اكبر كتلة بل يمكنه اختيار عضو الكنيست الذي يعتقد انه صاحب اكبر امكانيات النجاح. ولكنه لم يحدث في اسرائيل ان اختار رئيس الدولة عضو كنيست آخر غير رئيس اكبر كتلة. ومن المعروف ان اكبر كتلة في الكنيست اليوم هي كتلة المعراخ (٥٠ عضو كنيست) اما الليكود فله ٤٦ عضوا (ومعه في الائتلاف ٦ مفدال و٤ أغودات يسرائيل و٣ هتحيا و٣ تامي واتنان تيلم).

ـ كم من الوقت يمكن ان يستمر عمل الحكومة الانتقالية؟

ـ هذا الأمر مرتبط بعدة عوامل. فأولا ليس هناك اي تحديد في الوقت لرئيس الدولة بالنسبة لفترة المشاورات. ولكنه حين يحمل مسؤولية تركيب الحكومة لأي عضو كنيست فإنه يمنحه فترة مدتها ٢١ يوما يمكنه تمديدها لفترة ٢١ يوماً اخرى. واذا لم ينجح هذا العضو في مهمته فبامكان رئيس الدولة ان يحمل المسؤولية لعضو كنيست ثان وثالث والخ. وفقط في حالة يأس رئيس الدولة من امكانية تركيب حكومة في الكنيست الحالية يقوم بابلاغ رئيس الكنيست بذلك. وهنا تبدأ عملية اخرى داخل الكنيست تستهدف سن قانون خاص يقضي باجراء انتخابات مبكرة للكنيست. وحتى ذلك الحين تظل الحكومة الانتقالية حاكمة بصلاحياتها الواسعة جدا.

ـ وما هو المتوقع حدوثه الآن؟

ـ ان ما حدث امس لا يعني الكثير من الناحية القانونية. فطالما لم يتقدم رئيس الحكومة بكتاب الاستقالة لرئيس الدولة فان الاستقالة تعتبر شكلية. ومن هنا يمكننا فهم سبب الضغوط التي يشنها الوزراء وجهات مختلفة على مناحم بيغن كي يتراجع عن الاستقالة. ويلاحظ ان قادة الليكود ومعهم «هتحيا» يحاولون اقناع بيغن بأن يستبدل الاستقالة باقتراح سن قانون لتقديم موعد الانتخابات. وهذا ممكن قانونيا. فإذا نجح الليكود في تجميع اكثرية اصوات في الكنيست تؤيد تقديم موعد الانتخابات فان ذلك سيكون مخرجا مناسبا من الناحية القانونية. لكن على ما يبدو فإن هذا الأمر صعب اذ ان حلفاء الليكود وخصوصا المفدال لا يتحمسون للانتخابات الجديدة. وكذلك المعراخ. وينبغي انتظار نتائج الضغوط على بيغن.

مدرسة البقيعة تفتتح السنة الدراسية باضراب شامل

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ اجتمعت لجنة اولياء امور الطلاب في البقيعة يوم السبت ٨٣/٨/٢٧ وقررت بالاجماع ان تقوم باضراب شامل ومفتوح من اول السنة الدراسية احتجاجا على النواقص في مدارس البقيعة وابرزها نقص ١٢ غرفة للمدرسة الابتدائية وحدها.

وقد جرى الاجتماع بحضور السيد صالح خير رئيس اللجنة السلطوية المعينة، الذي اعترف في هذا الاجتماع بان مسؤولي وزارة المعارف «ضحكوا عليه» وبأن جميع وعودهم وتعهداتهم الخطية والشفهية بخصوص بناء مدرسة جديدة في البقيعة او ايجاد الغرف او اي تمويل لذلك ـ كانت كذباً.

وقرر الاجتماع ارسال برقيات عاجلة الى وزارة المعارف وحاكم اللواء كنغ وسلمان فلاح وجدعون بن درور يبلغهم فيها بالاضراب الشامل المستمر حتى تحل مشكلة الغرف.

هذا وقد طلب رئيس اللجنة المعينة المذكورة ان توجه اللجنة له رسالة حول الموضوع. فقدمت اليه هذه الرسالة (بالتفصيل) على الفور. وقررت اللجنة ايضاً عقد مؤتمر صحفي في اثناء الاضراب لتعريف الرأي العام على المشاكل المتفاقمة التي تعاني منها مدارس البقيعة كما قررت القيام بعدة خطوات نضالية اخرى في اثناء الاضراب اذا لم تلب مطالب اهل البقيعة، مثل اضرابات محلية لاولياء الطلاب ولرجال الدين وحتى اضرابات عن الطعام واعتصامات وتظاهرات امام وزارة المعارف وامام الكنيست يقوم بها طلاب المدارس واهاليهم. كذلك قررت توزيع بيان لشرح هذه الامور بالتفصيل على السكان والصحف.

نمو عاصف للانتفاضة المعادية للدكتاتورية في باكستان

*** مطلب الحركة الشعبية الموحدة: الغاء الأحكام العرفية والغاء الدكتاتورية واجراء انتخابات عامة دمقراطية ***

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ استمرت الاضرابات المناهضة للحكومة الباكستانية أمس وامس الاول، وتميزت باعمال عنف جديدة في السند وباضراب عام في بوخستان ومصادمات في العواصم الاقليمية الاخرى.

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية «فرانس برس» ان حملة «العصيان المدني» التي تدخل اليوم اسبوعها الثالث تعد مشكلة عامة في نظر الجنرال «ضياء الحق». وتضيف الوكالة قائلة ان المظاهرات تم تفريقها بالهراوات والغاز المسيل للدموع في نحو عشر مدن في اقليم السند حيث اقتحم المتظاهرون عدة مرات بعض البنوك والمحطات والمباني الرسمية. وأطلقت الشرطة ورجال «الامن» النار عدة مرات لتفريق المتظاهرين. كما القي القبض على حوالي (١٠٠) شخص في هذا الاقليم الذي اختلت فيه حركة السكك الحديدية بسبب تدمير المحطات خلال الايام الاخيرة.

كما وقع اشتباك عنيف في شاربوذ بالقرب من «حيدر اباد» اشتبكت فيه اعداد متزايدة من الطلبة الذين قطعوا دراستهم للاشتراك في المظاهرات في جميع انحاء الاقليم. واغلقت اغلبية المحال ابوابها طوال امس الاول في كيتا باقليم بلوخستان، استجابة لنداء المعارضة. كما امتدت عمليات القاء القبض على الوطنيين فشملت ستة من أعضاء حزب الشعب الباكستاني.

وشهدت بيشاور أول حادث خطير حين هاجمت الجماهير بالحجارة والقذائف المختلفة رجال الشرطة الذين حاولوا منع احد القادة المحليين من القاء كلمة معادية للدكتاتور والجنرال «ضياء الحق».

هذا وقد اعلنت اربعة احزاب دينية انها ستشكل تحالفا لشن حملة ضد الحكومة ما لم تعلن على الفور الغاء الاحكام العرفية واجراء انتخابات في غضون الاشهر الثلاثة القادمة.

الجماهير العربية في عكا ترفض التدخل المعراخي المهين في شؤونها وتمد يدها من اجل استمرار الوحدة

● عكا ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا منشورا اعلنت فيه انه كان قد اتفق في الاجتماع الذي ضم كل الاوساط العربية العكية على تشكيل قائمة واحدة يكون ترتيب الثلاثة الاوائل فيها على الشكل التالي : رمزي خوري، حلمي الشافعي، محمد شعبان. وذلك ضمن اعلان حلمي الشافعي ومحمد الستيتي امام الجمهور عن استقلاليتهما في اتخاذ القرار.

وبناءا على هذا الاتفاق فقد تكلم رمزي خوري بالنيابة عن ممثلي عرب عكا في الاجتماع الذي عقد في اليوم التالي في مكتب رئيس البلدية وحضره عن الجبهة وفد مؤلف من رمزي خوري، احمد ابو شنب، يعقوب حجازي، خليل عبده، عادل حبيشي، محمود ابو شنب وكذلك السيد محمد شعبان.

ومن الجبهة الاخرى حضر الاجتماع رئيس البلدية دي كاسترو وسكرتير مجلس العمال يهوشواع كاتس، وعضوا البلدية دوف قمحي وحلمي الشافعي (معراخ) ومحمد ستيتي.

هذا وقد جن جنون رئيس البلدية وزميلاه لدى معرفتهم عن تركيب القائمة. واعلنوا رفضهم القاطع لها. ولم ينطق عضوا «المعراخ» العرب بكلمة رغم تأكيدهما في الليلة السابقة ان لهما مطلق الحرية في تركيب القائمة.

ويستطرد منشور الجبهة : «ان منطلق المعراخ هو الاستمرار في سياسة تفسيخ صفوف الجماهير العربية وضرب وحدتها التي اعرب عنها بوقاحة منقطعة النظير الجنرال المعراخي موطي غور. اذ ان المعراخ يؤلمه ان يرى ٤ ـ ٥ اعضاء بلدية من العرب في قائمة واحدة تكافح من اجل المساواة للجماهير العربية. والمعراخ بهذا يستمر في تنفيذ سياسة الليكود تجاه العرب التي بدأها هو (المعراخ) من اضطهاد وترحيل.

ويواصل المنشور : ان موقف رئيس البلدية هو موقف مهين فهو يتدخل في شؤون المواطنين العرب الامر الذي يضع علامة سؤال كبيرة على امكانية تصويت الجماهير العكية له لرئاسة البلدية، فالجماهير العربية ترفض وصاية المعراخ الذي اضطهدها خلال ٣٥ سنة».

ويختتم المنشور : «نكرر دعوتنا الى وحدة وطنية مخلصة والى تعاون مع جميع الفئات لخدمة شعبنا، عسى ان يكون ما جرى برهانا على صحة مطلبنا ان تكون الجبهة في قيادة القائمة، اي القائمة العتيدة للجماهير العربية العكية.

رجا خطيب مرشح الجبهة الدمقراطية للرئاسة في دير حنا

● رجا خطيب ●

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ اجتمعت الهيئة الادارية للجبهة الدمقراطية في دير حنا يوم امس الاول (السبت)، في نادي السلام واقرت اعادة ترشيح الرفيق رجا خطيب لفترة الرئاسة القادمة في معركة الانتخابات البلدية. كذلك اكدت الهيئة الادارية على دعوة جميع اهالي القرية للالتفاف حول الجبهة وبرنامجها الذي يعبر عن مصالح واماني شعبنا عامة ومصالح واماني اهالي دير حنا خاصة.

اقامة تنظيم شباب الجبهة في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ في اجتماع عقد في نادي الاخوة في عكا يوم الخميس ٨٣/٨/٢٥، حضره عشرات الشباب تم تأسيس تنظيم لشباب الجبهة، يعمل شباب المدينة في اطاره على دعم الجبهة ونشاطاتها.

وافتتح الاجتماع السيد زياد موسى فتحدث عن اهمية اقامة تنظيم شباب الجبهة الذي يوحد الشباب في اوسع اطار شبابي ضمن الجبهة الدمقراطية، ويعمل على تحقيق تطلعات الشباب في العيش بكرامة في مدينتهم ووطنهم.

وتحدث السيد عادل حبيشي فدعا للانخراط في هذا الاطار الجبهوي الواسع. وتلاه السيد رمزي خوري فشرح تطورات دعوة الجبهة الدمقراطية لاقامة اوسع وحدة صف في المدينة وكيف ان المعراخ رفض ذلك.

وانتخب المجتمعون مجلسا ضم ٢٥ عضوا، وانتخبوا لجنة تنفيذية من ١١ عضوا لتنظيم شباب الجبهة. كما تقرر اصدار بطاقات عضوية للتنظيم الجديد.

جبهة كابول الدمقراطية تنتخب محمد علي طه مرشحاً للرئاسة

● كابول ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية جبهة كابول الدمقراطية اجتماعا مساء السبت ١٩٨٣/٨/٢٧ لاختيار مرشح الرئاسة للانتخابات القادمة.



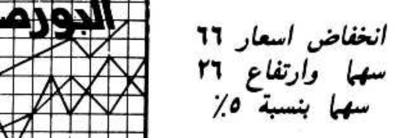
● محمد علي طه ●

وبعد ان ناقش اعضاء السكرتارية اوضاع القرية وجو المعركة الانتخابية واوضاع القوائم الاخرى تم بالاجماع انتخاب الكاتب محمد علي طه رئيسا لقائمة الجبهة ومرشحا عنها لرئاسة المجلس المحلي.

وانتخبت السكرتارية لجنة من خمسة اعضاء هم : محمد علي طه وقاسم حمود ويوسف عكري ومحمد مرشد ومحمد هيبي مهمتها تشكيل قائمة الجبهة الدمقراطية بعد اجراء الاتصالات مع سكان القرية. وفوضت السكرتارية هذه اللجنة لتتصل بالقوائم الاخرى. ودعت الجبهة سكان القرية الى الانضمام الى الجبهة ودعمها في المعركة الانتخابية وحذرت من مؤامرات السلطة وعملها لتفسيخ وحدة الصف واثارة النعرات العائلية.

للأسبوع الثاني على التوالي استمرار الانخفاض في حجم الدورة المالية





انخفاض اسعار ٦٦ سهما وارتفاع ٢٦ سهما بنسبة ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت الدورة المالية في سوق الأسهم في البورصة، يوم امس الأحد، وللاسبوع الثاني على التوالي في الانخفاض الشديد اذ بلغت ٤٨٩ مليون شيكل. وقد ابدت البنوك الاسرائيلية القلق ازاء تعمق شعور عدم الثقة بالبورصة لدى المواطنين مما احدث هذا الهبوط الذي لم تعرفه البورصة منذ زمن طويل.

وأبدى المسؤولون في البنوك التخوفات من استمرارهم في اعطاء الأوامر بشراء الأسهم الهابطة يوماً بعد يوم.

وقد انخفضت في البورصة امس، قيمة (٦٢) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما ارتفعت قيمة (٣٦) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪).

واستمرت التأرجحات في الاتجاهين حتى وصلت احياناً الى نسبة (١٠٪).

واستمرت الارتفاعات الطفيفة في البنوك التجارية، وكانت الارتفاعات في اسهم بنوك القروض الاسكانية معتدلة حتى نسبة (٢٪).

وحدثت تأرجحات بنسبة (٥٪) في الاتجاهين في اسهم مؤسسات التموين الفرعية. كذلك تأرجحت بنسبة (١٠٪) في الاتجاهين اسهم التجارة والخدمات والتأمين والأراضي والصناعة والاستثمار والنفط.

وقد انخفضت يوم امس بشدة اسهم «بنك عدانيم» بنسبة (٥٪) وانخفضت بنسبة (٥٪) ايضا كل من الأسهم التالية: «سفانوت وهسبكاه ١ شيكل»، «ساهر على شيم»، «شنهار» و«انيكوبا ٥٠ اغورة».

وفي سندات القرض ارتفعت الاسعار بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١٠ دولار امريكي	٥٧.٥٣	٥٩.٣٦	٥٧.٦٧٠٢	٥٨.٢٤٩٨	+ ٠.٢٤
١ جنيه استرليني	٨٥.٤٥	٨٨.٠٦	٨٦.٥٣٤١	٨٧.٤٠٣٨	- ٠.٩
١ مارك الماني	٢١.٣٨	٢٢.٠٤	٢١.٧٠٩٩	٢١.٩٢٨١	- ٠.٤
١ فرنك فرنسي	٦.٩٦	٧.٣٢	٧.٢١٢٤	٧.٢٨٤٩	- ٠.١
١ غيلدن هولندي	١٩.٠٩	١٩.٦٧	١٩.٣٧١٧	١٩.٥٧٦٥	+ ٠.٤٤
١ فرنك سويسري	٢٦.٣١	٢٧.١١	٢٦.٧١١٥	٢٦.٩٨٠٠	- ٠.٢
١ كيتر سويدي	٧.٢٣	٧.٤٥	٧.٣٤١٤	٧.٤١٥٣	- ٠.١
١ كيتر نرويجي	٧.٦٣	٧.٨٦	٧.٧٤٥١	٧.٨٢٣٠	- ٠.١
١ كيتر دنمركي	٥.٩٣	٦.١٢	٦.٠٢٤٤	٦.٠٨٥٠	- ٠.١
١ مارك فنلندي	٩.٩٦	١٠.٢٧	١٠.١١٤٠	١٠.٢١٥٧	-
١ دولار كندي	٤٦.١٥	٤٧.٥٦	٤٦.٨٥١٣	٤٧.٣٣٢١	+ ٠.١٧
١ دولار استرالي	٤٩.١٥	-	٥١.٠٠٣٥	٥١.٥١٦١	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١.٦٤	-	٥١.٢٨٦١	٥١.٨٠١٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٥٦	١٠.٨٩	١٠.٧٢٥٣	١٠.٨٣٣١	- ٠.٢
١٠ شلن نمساوي	٣٠.٤٥	٣١.٣٨	٣٠.٩١٤١	٣١.٢٢٤٨	- ٠.٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥.٦٥	٣٧.٤٨	٣٦.٣٧٥٨	٣٦.٧٤١٤	- ٠.٨
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٢.٦٦	٢٣٩.٧٧	٢٣٦.٢٠٨١	٢٣٨.٥٨٣٠	- ٠.١
١ دينار اردني	١٥٣.٧٨	١٦٣.٢٨	-	-	+ ٠.٦٥

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

احتمالات كبيرة لتقديم ـ بقية

ذات العلاقة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي وبضمنها اسرائيل م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وباشتراك الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى اجراء انتخابات للكنيست في اقرب وقت ممكن، ويتوجه الى كل العناصر [illegible] في المعارضة :

بدل التحدث عن مفهوم الضم الجزئي المسمى [illegible] الذي يسلب حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ينبغي اتباع النهج الصحيح الذي نطرحه. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتوجه الى كل الفئات والشخصيات ذات التوجه الواقعي، والمسؤولية الوطنية، [illegible] في النضال [illegible] قضية السلام [illegible] سياسة الحرب والاحتلال، ومن اجل انتصار قضية [illegible] والتعاون المتبادل بين الشعوب، من اجل انتصار سياسة [illegible] رفاهية الشعب العامل [illegible] من اجل الانتصار على تلك الطبقة الضيقة من كبار المليونيريين الذين يجنون ارباحهم من سياسة الحرب والاحتلال والذين يزرعون الجوع والاسى والفقر القائمة.



المطر والبصاق .. !

«هل استطيع أن ابقى لامبالياً ، وحين يبصقون عليّ واقول هذا مطر ؟ ! »

ان هذه الجملة ، التي تحمل الكثير من المعاني والحِكَم وبُعد النظر ، هي للوزير اهرون اوزان ، أحد زعماء حزب «تامي» . وقد قالها في المقابلة التي أجرتها معه صحيفة «معريب» ، يوم الجمعة الماضي ، والتي تنشر اقساماً منها على هذه الصفحة . وكان اوزان يفسر بها أسباب قراره الانسحاب من الحكومة .

وقد عدّد اوزان المزايا الاساسية لتعامل حكومة بيغن معه ومع حزبه فأكد ان التوجه الاساسي كان استعلائياً ومستهتراً ولامبالياً .. ولم يجزم اوزان حول سبب هذه المعاملة . لكنه اشار ولمّح الى ان من الممكن ان يكون السبب هو صغر حزب «تامي» او كونه حزباً للطوائف الشرقية او غيره .

إننا بغض النظر عن مدى جدية اوزان وحزبه بالنسبة لقضية الانسحاب من الحكومة وبغض النظر عن المواقف السياسية لهذا الحزب (وهي قريبة جداً من مواقف الليكود) فاننا نقدّر له شجاعته وقيامه بفضح بعض اساليب عمل الحكومة وتوجهها الاساسي لإغناء الاغنياء وإفقار الفقراء ، هذا التوجه الذي لم نترك ، نحن حزباً وجبهة وشعباً وجريدة ، مناسبة إلاّ وأشرنا اليه وحذّرنا من خطورته .

بيد ان اهم ما في كلام اوزان كان تلك الحكمة عن المطر والبصاق . لقد تساءل وبحق - هل يُسمّى البصاق مطراً ؟ !

انه تساؤل في محله وليس فقط من الناحية السياسية فحسب بل وايضاً من ناحية الكرامة السياسية والشخصية .

ونحن نعتقد ان اكثر من شخص واكثر من حزب واكثر من قائمة انتخابية او حركة او اطار .. يجب أن يسأل نفسه هذا السؤال . وخصوصاً في هذه الايام عشية معركة انتخابات السلطات المحلية .

فهناك العديدون الذين يظهرون اليوم في القرى والمدن العربية لخوض الانتخابات في قوائم سلطوية تابعة لليكود او المعراخ ، إما علناً او بالخفاء ، واما من النوع الذي يقدم الخدمة لليكود والمعراخ اراد ام لم يرد ذلك . هؤلاء يسيرون وراء قفا الليكود والمعراخ ايضاً في هذه المعركة رغم علمهم الكامل بأن كلا التجمعين يناصبان شعبنا كله العداء وينظران الى الجماهير العربية في اسرائيل بازدراء وعنصرية فظة منذ قيام الدولة ويمارسون ازاءها سياسة التيئيس والتهجيج .

انهم يعلمون ويحسون على جلودهم (بقدر ما فيها من احساس) ان هذين القطبين يبصقان عليهم وعلى كل جماهيرهم . ومع هذا فلا يتوصلون حتى الى ما توصل اليه اوزان وظلوا يقولون : هذا مطر !!

● شؤون محلية ●

الوزير اهرون أوزان يتكلم عن سياسة الحكومة واسباب استقالته :

حين خططنا لحرب لبنان، لماذا لم نأخذ في الحساب مصاريفها الباهظة ؟!

[«الاتحاد» - كان الوزير اهرون اوزان وزملاؤه في قيادة حزب «تامي» في نهاية الاسبوع الماضي نجوما اعلاميين بسبب قرارهم الانسحاب من الائتلاف الحاكم . وقد اجرت وسائل الاعلام عشرات الحوارات والمقابلات معهم حول اسباب قرارهم . ومن خلال هذه اللقاءات كشف قادة «تامي» وخصوصا الوزير اهرون اوزان ، بصراحة وشجاعة ، عن الكثير من مزايا حكومة الليكود واساليب عملها وتوجهها الاساسي لخدمة مصالح اصحاب الرساميل . بل انه أثار شكوكاً حتى حول الحرب العدوانية على لبنان (التي كان قد أيدها هو وحزبه حتى النهاية) فصاح في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة الماضي : «لماذا قمنا بالحرب في لبنان اذا كانت هذه نتائجها . حين خططنا للحرب لماذا لم نأخذ في الحساب مصاريفها الباهظة ؟ !» . وقد اخترنا اهم المقاطع التي وردت في اقوال اوزان في المقابلة الصحفية معه في «معريب» (٨٣/٨/٢٦) ويتكلم فيها بحزم ضد سياسة الحكومة :]



● قائدا «تامي» - اوزان (الى اليسار) وابو حصيرا ●

حين يبصقون عَليّ لا يمكنني أن أقول - هذا مطر

** الحزب اللبرالي يمثل الاغنياء ومناحم بيغن يستهتر بنا.. فلماذا نبقى في الحكومة * الاغنياء لا يمكن أن يفهموا الفقراء * الحكومة استمعت الى اقتراحاتنا وكان بينها ما يمس الاغنياء والفقراء. لكنها تجاهلت الاقتراحات التي تضر بالاغنياء واقرت تلك التي تضر بالفقراء **

تبين الصحيفة ان هذا اللقاء تم بعد مقابلة اوزان لرئيس الحكومة مناحم بيغن (الاربعاء ٨/٢٤) وافتتح هذه المقابلة بقوله : «انتهى الأمر مع هذه الحكومة . فليس بعد . ومن جهتي لن ابقى في هذه الحكومة بتاتاً واني على ثقة بأن مركز حزب «تامي» سيقرر في الاسبوع القادم (بعد غد الاربعاء) الانسحاب من الائتلاف الحكومي . فإما ان نعمل على اقامة حكومة أخرى او ان نذهب للانتخابات» .

ويتكلم اوزان بسخرية عن لقائه مع بيغن الذي دام نصف ساعة ويقول : لقد شرحت له موقفي بالكامل فبماذا اجابني ؟ اسمع - «يا صديقي . لقد عملنا معاً وبصورة جميلة . فما الذي اصابك ؟ لماذا لم تتكلم مع يورام (اريدور) ؟» . وحين أجبته بأنني تكلمت مع اريدور سألني : «وماذا ستقول الآن للصحفيين الذين ينتظرونك تحت في الساحة ؟» .

ويتابع اوزان :

«لقد تحمّلت ولكني حاولت المحافظة على هدوء اعصاب والتعاون مع الحكومة للخروج من الوضع الاقتصادي الصعب . وكان قرار الحكومة باحضار قانون العائلات كثيرة الاولاد للقراءات الثلاث في الكنيست . وبدأت المماطلة . وتساءلوا في وزارة المالية : من أين نحضر الأموال . وظهرت خلافات الرأي بيني وبين وزير المالية . شكّلوا لجاناً . تباحثوا واحتاروا و «ابتلعوا» من القانون وحقوق العائلات . اصطكت اسناني . وازدادت يومياً طبقة من الضائقة على القلب . وجاءت الدورة الصيفية للكنيست ومرة أخرى اجّلوا البحث ، وسحبوا من الكُم حججاً جديدة . ضغطت ثانية ووافقت على مختلف التنازلات والابتلاعات . وأفرغ القانون من كل فحوى وأخيراً لم يستطيعوا احضاره الى الكنيست قبل عطلتها ولم يفوا بالوعد لعقد جلسة خاصة في أثناء عطلة الكنيست . واصبح الموضوع اضحوكة . وهذا كان بالنسبة لي برهاناً لعدم قدرة الحكومة في أخذ قرار ، وعدم رغبتها في إقرار المواضيع التي اعتبرناها مهمة من الدرجة الاولى» .

وتحدث اوزان عن المباحثات الاقتصادية الاخيرة داخل الحكومة والتي جلبت ضربات اقتصادية أخرى فقال : «مَن لم يشترك في هذه المحادثات ، لن يصدّق ، أية فوضى كانت ، بنج بونج ، عدم وجود إرادة . شيء غير عادي . من لجان الوزراء الى الحكومة ومن الحكومة الى اللجنة ومن اللجنة الى الحكومة .

ولما راعه ما يجري في الجلسات المذكورة ، بادر اوزان الى جلب الاقتراحات المختلفة بالرغم عن انه - كما يقول - لا وزير مالية ولا وزير اقتصاد . ويقول اوزان : «اقترحت اقتراحات مست بالطبع الطبقات الفقيرة ، وكان هذا بموجب المنطق الانساني البسيط : المس قليلاً بالطبقات الضعيفة والمس بصورة اكبر بالطبقات الغنية والقوية . اقترحت تقليص ميزانيات كل الوزارات على اساس ان يعي كل وزير ان المس بالاقوياء يجب ان يكون اكبر من المس بالضعفاء . وعليه اقترحت قرضاً اجبارياً بنسبة ٥٪ على ضريبة الدخل ، كذلك على الاجيرين باعتبار انه من يربح اكثر يدفع ضريبة اكبر . واقترحت جباية ضريبة مقابلة من المستقلين عن خدمات «صندوق المرضى» . واقترحت الغاء كل الاعانات المالية (سوبسيديا) لاصحاب رؤوس الاموال واعطاءها فقط للذين يحتاجونها وفقط بعد ان يقيموا المصانع وتبدأ بالانتاج وليس كما هو الحال اليوم يعطونها قبل ان تبنى هذه المصانع . وطالبت بتخفيض الاعانات المالية للمواد الاساسية على ان تكون في الاكثر ٣٠٪ . واقترحت فرض ضريبة ٠٫٣٪ على مدخول الشركات والاجيرين والمستقلين .

ويواصل اوزان حديثه : لم يقبلوا اي شيء تقريباً من اقتراحاتي . واستمرت الجلسات .. واستمرت الفوضى . وتقدمت باقتراحات جديدة : فرض ضريبة قيمة اضافية على الفاكهة والخضروات . والغاء تمويل الاحزاب في الانتخابات البلدية ويوم العطلة في الانتخابات اذ لا لزوم له . أجّلوا وألغوا . وماذا كانت النهاية ؟ حدث شيء لا يُصدَّق .. حقاً يصعب تصديقه . فكل ما طلبوا جبايته من الاجيرين وذوي الدخل المحدود ووفق عليه . أمّا كل ما يتعلق بالمستقلين والاغنياء رُفض .

هكذا ؟ أهذه هي القاعدة ؟ أنواصل الجلوس في حكومة كهذه ؟! لقد كان هذا (اتخاذ القرارات) نصراً كلياً لوزراء الحزب الليبرالي الذين يمثلون اصحاب رأس المال والغنى .... تحايلوا بفرض ضريبة كماليات . أعطوا هذا الاسم لذر الرماد في العيون وتخدير دماغ الشعب . عارٌ عليهم !! هذه ليست ضريبة كماليات هذه ضريبة شراء تفرض على كل سلعة . هل يعتقدون انهم يتعاملون مع مجموعة عميان وأغبياء ؟! في أثناء حكم المعراخ فرضت ضريبة شراء واسعة . وجاء اقتصاديو الليكود و «الاقتصاد الصحيح» وابطلوها . وها هم الاقتصاديون الجدد يعيدونها على الحلويات والمشروبات الروحية والمناشف والفراش وادوات الغسل والكهرباء وافران الخبز والطبخ . أهذه كماليات ؟ هل اصبحت ثلاجة من صنع اسرائيلي كمالية ؟... ليخجل الوزراء بدون أية علاقة بالائتلاف او المعارضة ؟ ... اصبحت الضريبة على كل ثلاجة اسرائيلية عادية ، التي تشتريها كل العائلات الفقيرة في البلاد على اقساط شهرية ومع فائدة ، ضعفين او ثلاثة اضعاف قيمة الضريبة التي تدفع لقاء شراء ثلاجة من خارج البلاد ، ثمينة جداً يشتريها الاغنياء فقط ...

اصبحت قيمة الضريبة على كل المنتجات الرخيصة اكبر من قيمتها على المنتجات الثمينة . هل استطيع ان ابقى لامبالٍ واقول ان الامطار تهطل عندما يبصقون علينا .

ويعود اوزان الى الحديث عن الفوضى التي تميّز جلسات الحكومة . ويقول ان القرارات المهمة جداً اتخذت في ظل فوضى فظيعة ولم يفهم احد ماذا قرروا . ويقول اوزان انه اوضح ان حزبه لن يوافق على المس بالفقراء وحدهم وطالب بالموافقة على كافة اقتراحاته بالرغم من تهديد الوزير موداعي بانه وحزبه (الليبرالي !!) سيفشلون الاقتراحات في الكنيست .

ويتحدث اوزان عن موقف رئيس الحكومة الذي استنتجه في الجلسات ويقول : «استنتجت استنتاجاً واضحاً وهو ان رئيس الحكومة في قرارة قلبه رأى في «تامي» حركة صغيرة لا خيار لها . ولن تتحرك عن طاولة الحكومة ولذا لن اهتم بمواقفها . ويكفي ان اهتم بالليبراليين . انهم كتلة كبيرة وجدية . اما نحن فيستهترون بناه .

ويرى اوزان ان بيغن اخطأ في رأيه المذكور وانه اي اوزان قرر الاستقالة لكي يثبت العكس .

وفي نهاية المقابلة روى اوزان قصة سمعها قبل فترة تدور حول لورد انجليزي عاد من مشاهدة مسرحية ليقدم له خدمه المشروبات الخفيفة وأكلة بطاطا وزبدة وبهارات قدمت كلها باطباق واواني وملاعق وسكاكين من الذهب الخالص . وبعد ان شرب واكل وضع يده على بطنه قائلاً : «ليمح اسم الفقراء . كيف يقولون انه لا يمكن العيش من البطاطا فقط» ؟ ويتابع اوزان حديثه بقصة ثانية : ... ان الاغنياء لا يفهمون الفقراء . توجد فروق في تكوينهم . عملت مرة مساعداً لسائق تراكتور ، وكان عاملاً جرياً في البلاد ومنظماً .. ولم يفهمني كثيراً .. ففي يوم حار قلت له : «هل تعرف ان الرجل الشبعان احسن من الجائع ؟ ونظر اليّ بعينين مغلقتين وقال : صحيح ، فعلاً . قلت «انسان معافى» احسن من المريض . قال : هذا ايضاًصحيح . قلت - الغني احسن من الفقير . وافق . قلت : بدون مال لا يمكن شراء اكل . وافق لكنه سأل : لحظة ، لم كل هذه القصة ؟ وعندما سأل اجبته : أردت ان اقول لك اني جائع وعطشان وبالمال الذي تدفعه لي لا استطيع شراء اكل ومشروب» . غضب وواصل عمله . لم نتكلم اكثر . أتفهم الآن : من الصعب جداً ان يفهم الشبعان الفقير .



(«يديعوت احرونوت» ٨/٢٦)

الوفد الامريكي لمخيم العمل التطوعي يقوم بجولة في المثلث

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو عصبة - قام وفد مؤلف من ١٧ شابا وشابة هم اعضاء الوفد الامريكي الى مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة، بجولة في قرى المثلث في الاسبوع الماضي.

وقد حل الوفد ضيفاً على فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، فاستقبله في نادي عثمان ابو راس عدد من قادة واعضاء فرع الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية واصدقائهم. وقد حيا الوفد سكرتير فرع الحزب، عبد القادر ظاهر، مستعرضاً نبذة من تاريخ الطيبة ونضال جماهيرها.

وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب، عبد الحميد ابو عيطة، محاضرة سياسية عن اوضاع ونضال الجماهير العربية في اسرائيل.

وبعد جولة قصيرة في احياء البلدة توزع اعضاء الوفد ومرافقوه من الناصرة على عدد من بيوت القرية للتعارف وتناول طعام الغذاء. ثم اكمل الوفد جولته في قرى المثلث التي اختتمها بزيارة كفرقاسم حيث وقفوا على النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفرقاسم وتعرفوا على معالم القرية.

تعازينا

● الى الرفيق سليم الشيخ سليمان وعموم آل سليمان بوفاة الوالد

محمود وأحمد ابو شنب - عكا

تحقيقات واسعة في هرب السجينين المؤبدين من النقب

● تل أبيب - أعلن قائد منطقة النقب للشرطة، حاييم البلداس، في نهاية الاسبوع الماضي، ان السجينين العربيين من النقب عطوة الطوري (٢٦ عاما) وسلمان ابو مديغم (٢٩ عاما) وضعا كل منهما في زنزانة انفرادية تحت الحراسة المشددة، وان الشرطة بدأت بحملة تحقيقات واسعة عن اسلوب هربهما من السجن وعن المساعدات الكبيرة التي قدمت لهما بعد الهرب (اموال واسلحة) والتي ساعدتهما على الاختفاء فترة ٢٨ يوما.

وكان السجينان المحكوم عليهما بالسجن المؤبد بتهمة الاغتصاب والقتل قد هربا من السجن قبل حوالي الشهر والقي القبض عليهما فقط، يوم الاربعاء، وذلك على الحدود الاسرائيلية - المصرية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة حيفا

يدعوكم لحضور الندوة العامة حول «سنة على خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٨/٣٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية - شارع حداد. المحاضر يوسف شحادة. حضوركم هام وضروري.

موتوا في حسرتكم !

نشرت جريدة «الانباء» الحكوميه مقالاً لإبنها محمد شريف (٨/٢١) «بشّرنا» فيه بأن هناك «نوايا لتشكيل قائمة مركزية لتنافس الجبهة في ام الفحم» وحشاه بالمعلومات الخاطئة والتخرصات التي تكشف عن طبيعة الاحلام التي تدور في اذهان مَنْ هم وراء الشريف - «الانباء» وجوقتها الانتخابية الليكودية - المعراخية . (فالليكود والمعراخ في شهر عسل دائم حين يكون الامر ضد العرب) . ولم يكن صدفة ان تعيد «الصنارة» ما ذكرته «الانباء» تقريباً بالكامل .

لقد ذكر كاتب «الانباء» ان ام الفحم هي التجمع السكاني الثاني (بعد الناصرة) للعرب في اسرائيل . وانا اضيف أن لأم الفحم ايضاً اهميتها الوطنية والسياسية على صعيد جماهيرنا العربية كلها في اسرائيل بل وعلى صعيد شعبنا الفلسطيني كله . ومن هذا المنطلق بالذات رأيناهم يتكالبون على اقامة «تحالف مركزي» لكل القوى المرتبطة بالسلطة واحزابها - معراخاً وليكوداً - لمواجهة الجبهة وإبعاد ام الفحم عن طريقها الوطني الوحدوي السليم .

وكالعادة ، وما ارذلها من عادة ، لجأ كاتب «الانباء» الى النظرية المهترئة التي تنظر الى جماهيرنا العربية على انهامجموعة طوائف وعائلات وأخذ يتحدث عن «العائلات الرئيسية والتيارات السياسية» . وفي هذا التوجه محاولة مكررة جداً .. لاظهار المعركة الانتخابية معركة عائلات وحمائل وزعامات . بيد ان كل واحد في ام الفحم يدرك ان معركة الانتخابات البلدية هي معركة سياسية من الدرجة الاولى .. لانه لا يمكن الفصل بين ما تعانيه مجالسنا المحلية العربية من نقص في ميزانيات التطوير والخدمات وبين سياسة التمييز الحكومية الرسمية . ثم ألا يطرح ممثلو السلطة والمتحالفون معها في هذه المعركة (الليكود والمعراخ) ألا يطرحون برنامجا سياسيا صهيونيا يمينياً متطرفاً لهذه الانتخابات حين يؤكدون ان عدوهم الاساسي في هذه الانتخابات في الوسط العربي هو الجبهة ؟ !

ويصل كاتب «الانباء» و «الصنارة» ، وربما هو كاتب واحد ، الى قمة الفذلكة الصحفية المناسبة جداً للصحيفتين .. حين يحول احلامه الى حقائق اخبارية فيأخذ في وصف «الخلافات داخل الحزب والجبهة» وكيف ان قيادة الحزب المركزية فرضت رأيها ... والخ من التخرصات .. التي ليست لا تعدو كونها اكاذيب فحسب بل انها تتجاهل عن سبق تعمّد واصرار حقيقة التقاليد الدمقراطية الاصيلة والعريقة التي تسود منظمات الحزب والجبهة وعلاقات العمل الجماعي الوحدوي . هذه العلاقات التي لا تبنى على أوامر غور آريية ولا أي شكل من العمل الفوقي الذي يميز اسياد «الانباء» واذيالها .

وتبقى ام الفحم بجبهتها اكبر من ان يمس فيها تطاول أيٍ كان من الباحثين عن الارتزاق «الشريف» في خدمة السلطان . وتبقى جبهة ام الفحم صاحبة الصدر المفتوح واليد الممدودة لاوسع وحدة صف لاهالي ام الفحم الذين يدركون ان لهم عدواً واحداً هو السلطة واتباعها . واذا كان هذا الكلام مغضباً للسلطة واتباعها فلا شيء نقوله لهم سوى : موتوا في حسرتكم .

● ابو العفو - ام الفحم ●

ليالي شفاعمرو الثقافية :

بالوحدة والمثابرة نستطيع بناء المستقبل الافضل

* برامج ثقافية - سياسية - فنية شيقة باشتراك لفيف من رجال السياسة والادب والفكر والفن *

● شفاعمرو - لمراسل خاص - «تعالوا معا لنعزز هذا التقليد المحبب، ولنوحد صفوفنا من اجل الاسهام في تطوير وازدهار بلدنا العزيز. فبالوحدة والمثابرة نستطيع ان نبني مستقبلاً أفضل، وبعيون حالمة ملؤها الامل نطوّر اداتنا الفنية والثقافية والاجتماعية لاغناء حياتنا الروحية » - بهذه الكلمات افتتح ممثل رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو يوم الاثنين الماضي ١٩٨٣/٨/٢٢ «ليالي شفاعمرو ١٩٨٣»، التي تنظمها الرابطة للسنة الثالثة على التوالي تحت شعار «غير بلدي أكلتني»، والتي استمرت حتى يوم الاربعاء ١٩٨٣/٨/٢٤.

واشتمل البرنامج على ثلاث ندوات محلية وثقافية وسياسية أعقبها كل ليلة برنامج فني حافل. وحشدت الليالي الثلاث جمهوراً كبيراً من أهالي المدينة من مختلف الفئات.

وتولى عرافة الليلة الاولى الطالبان عناية نجار وموفق عوكل. واشتمل البرنامج خمسة لقاءات مع ست شخصيات من المدينة فأجرى الطالب عفيف شليوط مقابلة مع الممثل مروان عوكل حول الحركة المسرحية في البلدة. واجرى الصحفي أسعد تلحمي مقابلة رياضية مع السيد جميل مباريكي رئيس ادارة فريق ابناء شفاعمرو والرياضي زاهي عليان حول فريق شفاعمرو ورياضة كرة القدم عامة في البلدة.

والتقى الطالب زياد شليوط الاستاذ المربي شفيق عزام ودار الحديث حول التعليم في الوسط العربي ومكانة المعلم بين الماضي والحاضر. وتحدثت الطالبة عناية نجار مع السيدة دلال فرسون من حركة النساء الدمقراطيات عن دور المرأة الشفاعمرية في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية وعن حركة النساء الدمقراطيات وتاريخها واهدافها. والتقى الطالب عزام الطبيب منير خوري وسأله عن الطب في الوسط العربي والاضراب الاخير للاطباء.

واستضافت رابطة الجامعيين في الليلة الثانية، التي تولى عرافتها الطالبان نجاة ارملي ورياض حداد، الاديب اميل حبيبي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» والباحث والشاعر الفلسطيني علي الخليلي والكاتب سلمان ناطور في أمسية أدبية بعنوان : انعكاسات الحرب في لبنان على الادب الفلسطيني والعبري». واعتذر الكاتب أ.ب يهوشواع، قبل ساعة من بداية الامسية، عن الحضور نظرا لسفره الى مصر. وادار الندوة الطالب زياد شليوط.

وتحدث الكاتب سلمان ناطور عن انعكاس الحرب في الادب العبري واشار الى التحول في موقف بعض الشعراء والكتاب العبريين، تحولا نحو رؤيا جديدة لواقع الانسان الاسرائيلي. وقسم هذا التحول الى خمسة تيارات : تيار تقدمي وتيار «اللطم على الصدور» وتيار «الحديث عن بشاعة هذه الحرب» وتيار «شعر البكائيات» وتيار يحاول اعادة النظر في مسلمات هذا المجتمع. واقتبس ناطور بعضا من اشعار وكتابات مثلت التيارات الخمسة المذكورة.

وقال الشاعر علي الخليلي، ان بيروت بعد الحصار اصبحت رمزا جديدا وتكرس هذا الرمز في قصائد وقصص ادباتنا في الارض المحتلة وأكد على ان صبرا وشاتيلا لم يكونا جزءا من المنفى الفلسطيني.

وقد سقط المنفى وتكامل الشعب الفلسطيني في كل مواقعه. وقال: كنا نعلم ان القوة الاحتلالية ستمتد الى لبنان ولذلك كنا نعكس هذا الوعي في ادبنا الفلسطيني في رواياتنا وقصصنا وشعرنا.

واشاد الاديب اميل حبيبي بسمات التفاؤل التي تميز بها ادبنا حتى في الايام الحالكة. تفاؤل عميق ومسؤول ويفرض شروطه. وقال انه لا مجال للحياء من عدم ظهور ما هو منتظر من ادب وشعر. والشعوب الحية الاخرى، لو كانت في مثل وضعنا صعب عليها ايضاً الخروج بالادب المنتظر. وحذّر من التهاون ولو للحظة واحدة لئلا يغري هذا الكلاب.. فلا التخلي عن النضال بالقلم ولا بالبندقية والرصاص.. كل في موقعه.

وبدأ برنامج الليلة الاخيرة بندوة سياسية موضوعها «تأثير حرب لبنان على الصعيد السياسي الداخلي وانشقاق الاجماع القومي الصهيوني» واشترك فيها عضو الكنيست الجبهوي تشارلي بيطون وعضو الكنيست اهرون هارئيل من حزب التجمع وروني بيكر من حركة «يوجد حد» وحضرها حوالي الالف شخص. وادار الندوة الصحفي اسعد تلحمي. وقال النائب بيطون ان الوقع الاقتصادي الحالي يودي الى الهاوية. وأضاف لقد فقدت اسرائيل استقلالها الاقتصادي منذ سنوات كثيرة وتحولت الدولة الى مخزن اسلحة امريكي في الشرق الاوسط.. واصبحت اسرائيل الشرطي الامريكي الاساسي في الشرق الاوسط بعد سقوط نظام الشاه في ايران.. ان الحرب الاجرامية الاخيرة لم تهدف الا الى تتويج تجار مخدرات وعصابات دنيئة في لبنان للسيطرة على هذه الدولة الصغيرة وتصفية القضية الفلسطينية لما فيه مصلحة الامبريالية الامريكية في المنطقة».

ودعا النائب بيطون في ختام كلمته الى انسحاب اسرائيل الفوري من لبنان والاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وادعى النائب هارئيل ان موقف حزب «التجمع» الرسمي، مثلما عبر عنه رئيسه شمعون بيرس في جلسة الكنيست الاخيرة يقضي بانسحاب اسرائيل الكامل والفوري من لبنان دون شروط (!!).

وقال روني بيكر ان حركة «يوجد حد» قامت في الاساس كرد فعل لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة مدة ١٥ سنة. وقد رأينا انه من الضروري معارضة سياسة بيغن وعدم الاكتفاء بالاحتجاج عليها. واضاف ان الحل العادل للقضية الفلسطينية يتمخض في قيام دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وتولى الطالبان راوية صليبا وبسام حمدان عرافة الليلة الاخيرة.

وأعقب كل ندوة برنامج فني حافل بالغناء والتمثيل والتقليد. واشترك في الغناء هواة محليون وهم بهاء ابو حجول والياس بشارة فرسون وريم وهالة والطفلة ايمان ميشيل تلحمي وعبد بابا وزاهر جمال وعدنان كتاني ورباب وهند شيق. وادى هاني عبود ولطفي سمنية ادوار تقليد. وقدمت فرقة دبكة محلية الدبكات الشعبية. وعرض مسرح الغربال فقرات مسرحية. وقام زيدان سلامة بتمثيل صامت. وقدم الفنانان الشابان أسامة وميسرة مصري من فرقة «فتافيت السكر» التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا، مشاهد مسرحية صامتة وتلا اسامة قراءة مسرحية لشعر احمد فؤاد نجم. ورافقت فرقة «الربيع» الموسيقية الهواة في أغانيهم وتشكلت الفرقة من زهير نصرالله ونادر مشيعل ويوسف نخلة.

واختتمت الليالي باعلان نتائج اليانصيب وفاز ٥٨ شخصا بجوائز قيمة تبرع بها اصحاب المحال التجارية والمكتبات في البلدة. وفازت كوثر ابو رحمة بتذكرة سفر الى قبرص تبرعت بها شركة «سالم تورز» السياحية في الناصرة.

رئيس الدولة يعفو عن أحد المعتدين على مظاهرة « سلام الآن » !

● تل أبيب - تناقلت الصحف الاسرائيلية، أمس، خبرا عن وكالة «عتيم» المحلية، جاء فيه ان رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، استخدم صلاحيات العفو التي يمنحها له القانون وقام بتخفيف الحكم عن بنياهو أهروني أحد رجال اليمين المتطرف الذي قام بتهديد المشتركين في مظاهرة «سلام الآن» (القدس شباط ٨٣) التي قتل في ختامها اميل غرنتسفايغ.

وكانت محكمة الصلح في القدس قد أدانت هذا المجرم ولكنها فرضت عليه حكما مخففا بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ ودفع غرامة بقيمة ٢٥ ألف شيكل. وقد خفف هرتسوغ الحكم بتوصية من وزير القضاء الليكودي، موشيه نسيم (حزب الأحرار!!)، الى سنتين سجن مع وقف التنفيذ وغرامة بقيمة خمسة آلاف شيكل.

اتفاقيات اقتصادية وعسكرية بين اسرائيل وليبيريا

● القدس - و. ص. ف. - وقعت اسرائيل وليبيريا في القدس، يوم الخميس الماضي، معاهدة تعاون اقتصادي في مجالي الصحة والزراعة. وقد وقعها عن الجانب الاسرائيلي رئيس الحكومة مناحم بيغن وعن الجانب الليبيري الرئيس صامويل دو.

وقد اعلن الطرفان خلال حفل التوقيع ان بلديهما سيقومان قريبا بتبادل السفراء. وفي هذا المجال نذكر ان ليبيريا هي الدولة الافريقية الثانية بعد زائير التي تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد قطعها عقب حرب اكتوبر ٧٣.

هذا وذكرت مصادر مطلعة في القدس ان البلدين سيوقعان ايضا اتفاقيات في مجال المساعدة العسكرية.

تسعة مليارات شيكل لتصليح بيت رئيس الدولة!

● تل أبيب - كشفت صحف الخميس الماضي النقاب عن أن تكاليف التصليحات التي أجريت في الجناح الذي يسكنه رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، في مبنى رؤساء اسرائيل بلغت تسعة ملايين شيكل، أي ما يعادل ضعفي المبلغ الذي تنوي الحكومة تقليصه من ميزانيات التعليم وستة اضعاف المبلغ الذي تنوي جبايته من ضريبة التعليم او الضريبة الجديدة على مخصصات تأمين الاولاد.

تحولات ايجابية في اليمن الشمالي

● انتقال السلطة برئاسة الرئيس علي عبد الله الصالح، من سياسة الصدام مع الجبهة الوطنية ـ الدمقراطية الى الحوار والتعاون معها، خلق مناخا سياسيا جديدا، طيبا، في البلاد وفتح الآفاق لتعاون اليَمنين، الشمالي والجنوبي، على طريق الوحدة * وضع المقدمات الضرورية للتطور الاقتصادي ـ الاجتماعي والانتقال بالبلاد من ليل العصور المظلمة الى آفاق القرن العشرين *



● اليمن الدمقراطي (الجنوبي) : جماهير الشعب تحمي الثورة ومنجزاتها الجبارة ●

■ تمر الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالي) منذ منتصف ١٩٨٢ بتجربة جديدة على الصعيد السياسي، فقد بادر الرئيس علي عبد الله الصالح الى وقف كل اجراءات القمع ضد الجبهة الوطنية الدمقراطية مما ادى الى وقف الصدامات العسكرية بين سلطة الدولة وقوات الجبهة. وامر بالسماح لكل ابناء البلاد الهاربين، نتيجة للقمع والملاحقة، بالعودة الى البلاد. وكان طبيعيا ان يرافق ذلك وقف التوتر الذي وصل حد الصدامات المسلحة مع جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية (اليمن الجنوبي) ويعود الحديث الجاد عن تنسيقات وحدوية على طريق وحدة شطري اليمن.

وارتباطا بهذا تطور، ايجابيا، دور اليمن الشمالي في السياسة العربية والدولية. ولكن من الطبيعي تماما ان هذه الخطوات، وخطوات اقتصادية ـ اجتماعية على الصعيد الداخلي تصطدم بعقبات وبمقاومة من الرجعية الداخلية وبمؤامرات ومكائد من الرجعية العربية، وفي مقدمتها الرجعية الحاكمة في السعودية.

● علي عبد الله الصالح ●

●● شيء من التاريخ

حين انتصرت الثورة في اليمن في ايلول ١٩٦٢ كان ذلك حدثا هائلا في تاريخ اليمن، أذهل الرجعية العربية، وخصوصا حكام السعودية. ولذلك مرت عدة سنوات من الحرب الاهلية بين قوات الثورة من ناحية وقوات الثورة المضادة، القبلية، المدعومة سياسيا وعسكريا وماليا من العائلة المالكة في السعودية. وبالمقابل قدمت مصر، بقيادة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر، دعما عسكريا شاملا للثورة اليمنية. هنالك الان في مصر وفي العالم العربي من ينبح على عبد الناصر ويرى في «تدخله» في اليمن «تورطا» و «مغامرة». ولكن الحقيقة ان مصر الناصرية قامت بدور حاسم في حماية النظام الجمهوري في اليمن، مما اضطر السعودية، في آخر الامر، الى التسليم بالامر الواقع والاعتراف بالنظام الجمهوري في اليمن ووقف الدعم للعصابات القبلية المضادة للثورة فانطفأت، فعلا، بعد فترة وجيزة.

وقد حدثت في اليمن الشمالي عدة هزات سياسية وانقلابات. فقد حدث انقلاب برئاسة ابراهيم الحمدي. وحين حاول ان ينتهج سياسة استقلالية وطنية، اقدمت السعودية، بواسطة عملائها، على اغتياله، ثم وصل الى الحكم احمد الغشمي الذي قام بسلسلة من

بقلم : سالم جبران

اعمال البطش ضد الجبهة الوطنية الدمقراطية، ارضاء للرجعية المحلية والسعودية. وحين وصل الى الحكم الرئيس الحالي، علي عبد الله الصالح، واصل في البداية القمع بشكل لم يسبق له مثيل «بحيث صارت اعمال قتل المعتقلين وتعذيبهم واختطاف المواطنين واخفائهم امرا مألوفا»[1].

وقد آثارت هذه السياسة القمعية نقمة شاملة بين الشعب «وتكونت جيوب مسلحة تلقائية للتعدي للعنف الرسمي. وكان الفلاحون، ومعهم عناصر الجبهة، يتصدون للحملات العسكرية التي تأتي لاعتقال المواطنين ومطاردتهم. وشيئا فشيئا تطورت الصادمات الى حرب حقيقية»[2].

(١) و (٢) : «اليسار العربي» شباط ١٩٨٣.

وقد اتسعت هذه الحرب بحيث سيطرت قوات الجبهة الوطنية الدمقراطية على مناطق واسعة من البلاد. وعلا زعيق





● علي ناصر محمد ●

السعودية والرجعية عموما عن «غزو يمني جنوبي للشمال». ولكن هذه الاكذوبة انفضحت. وتأكد للعالم ان القوى الوطنية الدمقراطية في اليمن الشمالي قوية، فعلا وذات جذور شعبية راسخة وتأييد شعبي واسع.

●● من المواجهة الى الحوار

وفي آذار ١٩٧٩، اي بعد ثلاث سنوات على قيام الجبهة الوطنية ـ الدمقراطية، تقدمت الجبهة ببرنامج للحوار الوطني و«التطور الدمقراطي السلمي» للبلاد. وفعلا، بدأت المفاوضات بين السلطة الرسمية وقيادة الجبهة. وتم الاتفاق في ٣١ آذار ١٩٨٠. ولكن الاوساط الرجعية في السلطة افشلت الاتفاق. ورافق ذلك تصعيد القمع واغتيال عدد من رموز الحركة الوطنية منهم الدكتور عبد السلام الدميني والمهندس محمد عبد القاهر والصحفي محمد علي قاسم. وازاء هذا اصرت الجبهة الوطنية ـ الدمقراطية على الصراع السياسي الوطني في اتجاهين :

● مقاومة القمع السلطوي بكل الوسائل.

● تعبئة الشعب للضغط على النظام في سبيل وفاق وطني حقيقي.

وفي حزيران، ١٩٨٢، تم الاتفاق فعلا على وفاق وطني عام، بمبادرة الجبهة وموافقة السلطة. وتم الاتفاق على الخطوات التالية :

■ توقف الدولة جميع حملاتها العسكرية وتوقف الجبهة عملياتها العسكرية ضد السلطة.

■ العفو العام واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ووقف حملة الاعتقالات.

■ ضمان حرية العمل السياسي والنقابي.

■ اشتراك الجبهة، فعليا، في «المؤتمر الشعبي العام» الذي تعد له السلطة ليكون اطارا وطنيا عاما للعمل السياسي.

●● نحو سياسة وطنية

وبطبيعة الحال، فقد طرحت الجبهة الوطنية ـ الدمقراطية في اليمن الشمالي اهدافا اقتصادية ـ اجتماعية داخلية، تستهدف التنمية والتطور لصالح الجماهير الشعبية، واهدافا سياسية عربية وخارجية تستهدف توطيد التلاحم الاخوي مع جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية («الشطر الجنوبي من اليمن») وانتهاج سياسة عربية وخارجية معادية للاستعمار. وقد تحقق كل هذا فعلا، بحيث تغيرت الطبيعة السياسية للنظام تغيرا عميقا، وهذا ما يفسر توطد علاقات اليمن الشمالي واليمن الجنوبي وتجدد المباحثات لتنفيذ خطوات وحدوية (تنسيق اقتصادي وسياسي، في البداية) وتحسن دور اليمن الشمالي في السياسة العربية. ولعل نتائج مباحثات الرئيسين، علي ناصر محمد (الجنوبي) وعلي عبد الله الصالح (الشمالي)، في صنعاء، تعطي مصداقية لهذا التقويم العام.

●● اصلاحات اساسية

في ظل هذا النهج الوطني العام، واصلت حكومة اليمن الشمالي تنفيذ اصلاحات ضرورية واساسية هامة، مثل :

● اقامة شبكة واسعة من الشوارع تربط المدن الرئيسية، صنعاء وتعز والحديدة، بالمناطق المختلفة من البلاد، بما في ذلك المناطق الجبلية (١٩ الف كيلو متر من الشوارع).

● اقامة شبكة الهاتف في البلاد.

● حفر ٦٠٠ بئر ارتوازية للري.

● فتح ١٤٠٠ مدرسة جديدة.

● فتح ١١١ مركزا طبيا بينها عدد من المستشفيات.

● اقامة تعاونيات اقتصادية وزراعية وتنفيذ خطوات ادارية واقتصادية لتشجيع تطور الصناعات المحلية والتجارة الوطنية.(٣)

ومن شأن هذه الخطوات ان تعجل التطور الاقتصادي وترفع في مستوى الشعب الاقتصادي والمعاشي (الدخل القومي للفرد، بالمعدل، سنويا، الان هو ٤٠٠ دولار). وهذا التطور حاجة موضوعية معاشية وفي الوقت نفسه يساعد على الاستقلال السياسي والاقتصادي للبلاد وعودة العمال والموظفين المغتربين، الذين يصل عددهم الى مئات الالاف ويجلبون للبلاد ملياري دولار سنويا (يعملون في السعودية ودول الامارات الخليجية في الاساس).

(٣) نيو تايمز العدد ٣٢ (ايلول ١٩٨٣).

وتكفي، للتدليل على اهمية المساعدة السوفييتية، الاشارة الى ان ٧٠٪ من الكوادر العلمية والتكنيكية (خريجي جامعات ومعاهد عليا متخصصة) في اليمن الشمالي هم خريجو الاتحاد السوفييتي. وبطبيعة الحال، تخرج عدد كبير من الطلاب اليمنيين في دول اشتراكية اخرى. وهذا معناه ان المنظومة الاشتراكية تساعد فعلا (لا كلاما!) على انطلاقة اليمن اقتصاديا واجتماعيا.

ان كل هذا التطور يثير حقد الرجعية المتخلفة، التي تخاف على مواقعها الطبقية تحتاج الى الاستقرار والى التخطيط والى المساعدة والى الجهد الوطني العملاق للانتقال من ظلام التخلف والفقر والجهل الى آفاق القرن العشرين. وتحظى اليمن، في سبيل تحقيق ذلك، على مساعدات هامة من الاتحاد



● اليمن الشمالي : الخروج من الفقر والجهل والظلم الى العدل الاجتماعي والتطور الاقتصادي (في الصورة : حي في صنعاء قبل التحول الايجابي) ●

وبحق، قال السيد محمد الزرقا، رئيس مكتب الصحافة والاعلام الحكومي في اليمن، ان هذه الخطوات وخطوات مناسبة اخرى ستضمن العدل الاجتماعي والتطور الاقتصادي. ولا شك في ان اليمن، التي كانت احدى اكثر دول العالم تخلفا قبل الثورة،

السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية، وخصوصا بلغاريا والمانيا الديمقراطية. ومصالحها السياسية. كما ان السعودية والرجعية العربية عموما لا يرضيها ان تحدث تحولات تقدمية ـ دمقراطية في اليمن الشمالي ولا يرضيها ـ بالطبع، انتصار الهدف الوحدوي بين شطري اليمن. ولكن هناك كل المقومات لانتصار هذا النهج وتعاظم دور اليمن (الموحد) الايجابي، في السياسية العربية ورسم المستقبل العربي المشترك ■■.

بيان اتحاد النقابات العالمي :

ليتوقف التدخل الامبريالي في تشاد !
لتتوقف الاستفزازات العسكرية ضد ليبيا !

يعرب اتحاد النقابات العالمي عن قلقه ازاء التطورات الاخيرة في النزاع العسكري بين قوات جوكوني عويضي، رئيس حكومة الوحدة الوطنية في تشاد، وقوات حسين حبري.

لقد صعد الامبرياليون الامريكيون والفرنسيون الحرب الاهلية في تشاد، فبعد ان ارسل موبوتو الاف المظليين وقدمت غيره من النظم الرجعية مثل مصر والسودان والسنغال مساندة مباشرة، الى نظام حبري اعلن ريغن انه سيرسل ما قيمته (٢٥) مليون دولار من المعونة العسكرية الى حبري. وقد بدأ، فعلا، بارسال المعدات العسكرية المتطورة والاسلحة الى تشاد. ويشكل هذا التدخل العسكري المفضوح من جانب الولايات المتحدة وفرنسا الوسيلة التي تسعى عن طريقها الامبريالية، الى تدويل الحرب الاهلية في تشاد وتقسيم البلدان الافريقية وتعزيز نظام التمييز العنصري المقيت في جنوبي افريقيا.

ويدين اتحاد النقابات العالمي، بقوة، هذا العدوان الامبريالي في افريقيا والتدخل العسكري المباشر في شؤون تشاد الداخلية.

ويصاحب هذا التدخل الامبريالي المباشر في تشاد لجوء الامبريالية الامريكية الى حشد سفن الاسطول السادس الحربية حول المياه الاقليمية للجماهيرية الليبية، وتنظيم مناورات الترهيب والاستفزاز بمساندة المقاتلات وقاذفات القنابل. ويدين اتحاد النقابات العالمي هذه الاعمال العدوانية، ويعبر عن تضامنه مع ليبيا وشعبها. وهو يدعو كل قوى السلام والقوى المحبة للحرية في العالم الى العمل من اجل وضع حد لهذا الوضع.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي العمال ونقاباتهم في جميع انحاء العالم الى ادانة هذه المناورات وتأكيد تضامنهم التام مع شعوب المنطقة. وهو يطالب مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة باتخاذ اجراءات عاجلة لفرض حل سياسي مشروع للنزاع. ويرى اتحاد النقابات العالمي ان هذه الاعمال جزء لا يتجزأ من مخططات الولايات المتحدة الشاملة. سعيا الى فرض هيمنتها على العالم.

ان نشاطات الامبريالية هذه وتصعيدها لسباق التسلح برهان اخر على عدوانيتها المتزايدة التي تهدد، بشكل خطير، السلم العالمي والحضارة الانسانية. ويتعين على كل قوى السلام والتقدم في العالم ان تتحرك ضد هذه السياسة الجنونية، سياسة العدوان والحرب. وسيبذل اتحاد النقابات العالمي كل ما بوسعه لمساندة اي عمل دفاعا عن السلام.

[عن نشرة الاتحاد العالمي للنقابات ١٥/٨/١٩٨٣]

الحكومة الجديدة في ڤولتا العليا مع العرب، ضد امريكا واسرائيل

● اوجادوجو ـ و. ص. ف. ـ بعد مرور ثلاثة اسابيع على الانقلاب في «ڤولتا العليا» اعلن الكابتن توماس سانكارا يوم الاربعاء الماضي عن تشكيل حكومته الجديدة والتي تشمل (١٩) وزيرا وسكرتيرا للدولة معظمهم من المدنيين والوزراء السابقين الذين كان القومندان جان باتيست قد اقالهم بعد اقصاء «مجلس خلاص الشعب» واعتقال توماس سنكارا رئيس الوزراء انذاك بتهمة محاولة الاستيلاء على السلطة.

ويتولى توماس سنكارا في الحكومة الجديدة وظائف عديدة فهو رئيس المجلس الوطني للثورة ورئيس الدولة ووزير الخارجية والامن.

هذا ونقلت انباء اخرى مؤخرا عن سنكارا قوله ان العلاقات بين بلاده والعالم العربي هامة جداً ووثيقة ولا يمكن ضربها. وندد زعيم ڤولتا العليا بالعدوان الاسرائيلي ـ الامريكي ضد الشعوب العربية، وبالاستفزازات الامريكية ضد ليبيا.

القيادة السوفييتية : العلاقات السوفييتية ـ السورية في تحسن مستمر

● موسكو ـ الوكالات ـ اقر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي في جلسته الاسبوعية الاخيرة نتائج مباحثات وفد السوفييت الاعلى مع الوفد البرلماني السوري، برئاسة السيد محمود الزعبي، رئيس مجلس الشعب السوري.

وقالت «برافدا» ان المكتب السياسي السوفييتي يسجل بارتياح التحسن المستمر للعلاقات السوفييتية ـ السورية في المجالات المختلفة.

الجبهة الوطنية السودانية تدعو العالم الى التضامن مع كفاح الشعب السوداني

● الخرطوم ـ الوكالات ـ وزعت الجبهة الوطنية السودانية بيانا هاما للرأي العام السوداني والعالمي نددت فيه، بشدة، بالمناورات العسكرية الامريكية ـ السودانية «المشتركة» وتحويل اراضي السودان الى نقطة انطلاق للاستفزازات العسكرية الامريكية ضد ليبيا واثيوبيا وحركات التحرر العربية والافريقية.

ودعا البيان شعب السودان ومنظماته الجماهيرية وقواته المسلحة الى التمرد الشعبي لاسقاط حكم الطغمة الرجعية برئاسة جعفر النميري.

انضمام اجباري للحزب الحاكم في مصر

● القاهرة ـ نشرت صحيفة «الشعب» (٢٣/٨/٨٣) الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي المعارض في مصر ان الشبان الذين تقدموا بطلبات للعمل في اجازة الصيف الزموا بالانضمام الى حزب الحكومة، «الحزب الوطني»، كشرط مسبق للحصول على عمل.

وقالت الصحيفة ان ثلاثة الاف شاب ممن انضموا الى الحزب الحاكم حصلوا على عمل، ولم يحصل عليه اي شاب لم ينضم الى الحزب الحاكم ■.

مع الاحداث

العالم القديم يتخبط في أزمته الشاملة !

■ نشرت، هذا الاسبوع، تقارير رسمية صادرة عن مؤسسات للابحاث الاقتصادية في الغرب تنسف كل التقارير المتفائلة للادارة الامريكية بقرب «[illegible] الازمة الاقتصادية العامة وبداية الانتعاش الاقتصادي في الغرب». فقد ذكرت هذه التقارير ان عدد العاطلين عن العمل في الدول الرأسمالية الصناعية الرئيسية سيصل في نهاية هذا العام الى (٣٥) مليون انسان !..

وهذه الازمة، الاعنف والاشد في مضمار البطالة منذ ازمة الثلاثينات، ترافقها ازمة تضخم مالي وارتفاع مستمر في الاسعار. اي ان الازمة الرأسمالية الراهنة هي ازمة مضاعفة، أزمة مركبة.

ويلاحظ، مؤخرا، جانب ثالث للازمة العامة للنظام الرأسمالي ـ الاستعماري العالمي ونقصد : النهوض الدمقراطي ـ الثوري المعادي للانظمة الدكتاتورية الرجعية العميلة للغرب. فقد نجحت ثورة وطنية معادية للاستعمار في ڤولتا العليا، وها هي العاصفة الثورية الجبارة تهز النظام الفاشي، العميل لأمريكا، في تشيلي. وها هي الملايين تنزل الى الشارع في باكستان معلنة العصيان المدني لإسقاط نظام الدكتاتور الجلاد ضياء («ضياع») الحق !

اننا بحاجة الى رؤية هذه الوجوه الثلاثة لأزمة العالم القديم، المحتضر، حتى نرى عمق ازمة اعدائنا وحتى نرى دليلا إضافيا، ساطعا على صحة تقويمنا اننا نعيش في ظل الانعطاف التاريخي وانتقال الانسانية، على صعيد عالمي، من الرأسمالية الى الاشتراكية. ان النجاحات الهامة، المادية والروحية ـ الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعالم الاشتراكي هي الجانب الاخر للعملية السياسية ـ الاقتصادية التاريخية للتطور الانساني في هذا العصر.

وقد يقول قائل : وما هذه البلطجية المجنونة للنظام الامريكي برئاسة الرأسمالي العجوز، رونالد ريغن ؟! ما هذه «الاستعراضات» النووية لحلف الاطلنطي ؟!

انها حشرجات الموت والغروب. انها خبطات الوحش الذبيح وهو ينزف دمه ويرى حياته تنطفيء وتذوب. ولهذا بالذات، فأن الممارسات العسكرية الغربية خطيرة جدا، قد تنزلق الى المغامرة على اعتبار ان اللعبة خاسرة، تاريخيا، «هيك هيك..»

ومن المهم ان نلاحظ، بكل وضوح، انه مع ازمة الرأسمالية ونجاحات الاشتراكية تقف المنظومة الاشتراكية بكل جبروتها العسكري، والنووي ايضا، للجم المعتدين وصيانة السلام العالمي، صيانة كوكبنا وما عليه من بشر ومنجزات مادية رائعة للحضارة الانسانية.

ان العالم لم يكن في يوم من الايام جميلا ومثيرا للثقة والتفاؤل، كما هو اليوم. ان المستقبل الاشتراكي الحتمي للجنس البشري لم يكن يوما واضحا بجلاء، كما هو اليوم. وان المصير الانساني لم يكن، في يوم من الايام، مرتبطا بقوة الاتحاد السوفييتي وجبروته، كما هو الان وحركة مئات ملايين الناس، المحبين للسلام، في قارات عالمنا، الصاعدة والمتسعة باستمرار، سوف تساهم في حماية السلام وانتصار الانسان على كل اعداء الانسان ■■.

(ش . ع . د .)

في ظل الاحتلال

المطالبة بإلغاء إبعاد ابو علي شاهين

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقدم المحامي خالد القدرة بطلب الى السلطات العسكرية لالغاء قرار ابعاد عبد العزيز شاهين «ابو علي» الى منطقة الدهنية في رفح. وقد تحدد اليوم، الاثنين موعدا للنظر في الطلب المذكور.

سلطات الاحتلال تعتبر كتلة طلابية تنظيما معاديا !

● القدس ـ لمراسلنا ـ سوف تنظر المحكمة العسكرية في غزة في السادس من ايلول القادم في قضية طلاب الجامعة الاسلامية الخمسة : مصطفى ابو اولا، وزكريا التلمس، هاني ابو زيد، محمد دحلات ونادر القيشاوي والمتهمين بالانتماء الى الكتلة الطلابية الوطنية وهي في نظر سلطات الاحتلال «منظمة معادية» وهي اطار طلابي بحت يمارس دوره في اثناء الانتخابات الطلابية في الجامعة.

وهذه هي الجلسة الثالثة التي تعقدها المحكمة للاستماع الى رأي خبير «الامن» بخصوص هذا التنظيم الطلابي.

هدم منازل في المعسكرات الوسطى

● القدس ـ لمراسلنا ـ تجوب سيارات الاحتلال شوارع مخيمي «النصيرات» و«البريج» منذ منتصف آب الحالي. وتقوم هذه السيارات المزودة بروافع خاصة بهدم الافران وأقنان الدجاج الملحقة ببيوت المواطنين وباعتقال كل من يعترض على عملها بدعوى ان البناء «غير مرخص».

اطلاق النار على سيارة اسرائيلية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان سيارة اسرائيلية تعرضت لاطلاق النار عليها على مشارف قلقيليا الجمعة الماضي ٨/٢٦، مما اسفر عن اصابة احد ركابها بجروح. واضافت ان الحادث وقع بالقرب من المكان الذي وقع فيه حادث مماثل في مطلع هذا الاسبوع.

مداهمة واعتقالات

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال بمداهمة عدد من منازل بلدة «السمّوع» قضاء الخليل واعتقلت ثمانية اشخاص ولم تعرف اسباب ذلك بعد !

تمديد اعتقال متهمين

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية في اللد أمراً بتمديد اعتقال ثلاثة شبان متهمين باختطاف ضابط اسرائيلي قبل شهر بالقرب من مجدو على بعد ٥ كيلومتر من جنين. والمتهمون هم اثنان من منطقة جنين وواحد من الجليل ووجهت لهم ايضا حيازة اسلحةٍ وذخيرة الى جانب تهمة الاختطاف.

مصادرة جديدة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت الجرافات قبل ايام بجرف (١٥٠) دونما من اراضي «قطنة» مشجّرة بالأشجار المثمرة. ويجري تحضير هذه الارض للاستيطان !



ألا تخشى ان يكبر ابناؤك يا هذا..

بقلم : ابن الجليل، عبلين

كانت قدماي تخطوان بريث اذ وطئتا ارض احد ازقة القرية المتفرع من الشارع الرئيسي الذي قدمت منه.

قبيل ذلك كنت قد قابلت احد اصدقائي مصادفة. تبادلنا التحيات الحارة كعادتنا في كل لقاء ثم اتفقنا على الالتقاء في السابعة مساءً لنتجول بعض الوقت فنتحدث في الامور التي اعتدنا التحدث فيها، بالاضافة الى تناول بعض «الفلافل» التي هامت معدُنا بها عشقا من الحانوت الصغير المعهود.

كثيرا ما مررت في ذاك الزقاق بينا تلك العجوز الواهنة راقدة في سريرها العتيق، تقرأ الانجيل برهبة وخشوع، فالمنية تتربص بها، واللحد ينتظر صاحبه وسيحضنه ان عاجلا او آجلا. اذ كنت امر في هذه المرة، اعترضت سبيلي سيارتان متجاورتان حالتا دون امكانية استمراري في السير، فاضطررت للتوقف عن السير بضع ثوان ريثما تفسح احداها لي الطريق فتابع سيري، ثم تنحيت جانبا فوقفت بصورة عفوية بالقرب من نافذة غرفة العجوز المسكينة تلك النافذة الحديدية الصدئة الواهية. فسمعت هاتفا يصيح بالعجوز : «والله لن يفتح باب غرفتك الى ان تفارقي الحياة» !! عندها تمنيت لو كنت اصم لا تخترق اذنيه مثل هذه الكلمات الفظة الصادرة من شفتي ابن العجوز الذي تجاوزت سنه الخمسين.

تابعت سيري فورا وبين حناياي فؤاد ينزف أسفا وحسرة على ما بدر من ذلك الابن الاب، ذلك لانني لم اطق سماع مزيد من تلك الكلمات التي تعكس بعضا من شخصية قائلها، ولأن حب الاستطلاع لي - فيما يتعلق بالناس - شبه معدوم. تساؤلات وافكار شتى جالت في خلدي خلال ثوان، ولا تزال تراودني من آن لاخر، وبخاصة كلما مررت في ذلك الزقاق... ترى كيف يسمح هذا الرجل لنفسه بالتفوه بمثل هذه الكلمات - بصرف النظر عن دواعي تفوهه بها ؟ ترى هل سيندم على كلماته تلك ويمسك عن التفوه بامثالها ؟

انه اب لعدة اولاد، والاب في اكثر الاحايين قدوة لأبنائه، افلا ينظر هذا الرجل الى المدى البعيد - بصرف النظر عن ابسط القيم والمبادىء المتعارف عليها ؟ قد يتكرر الحدث معه مستقبلا مع تغير الشخصيات...

بين اوشفيتس وأنصار

التقيت بالامس امرأة يهودية طيبة القلب حدثتني عن معسكر «اوشفيتس» حيث كانت احدى نزلائه وكيف كان الحراس النازيون يطلبون من بعض الاسرى اليهود القيام بضرب الاسرى الاخرين من اليهود. وكان الاسير يقف حاني الظهر ويتلقى الضرب على قفاه والحارس النازي يصرخ بأعلى صوته امرا بتشديد الضرب.

تكلمت واختلطت دموعها بالكلمات.

اما انا فاستمعت الى حديثها وانا اتخيل وكأنها تتحدث عن معسكر انصار الذي اقامه الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. فقلت لها والالم يعصر قلبي : يظهر ان الحراس في معسكر انصار قد تتلمذوا على ايدي حراس اوشفيتس. وابتدأ نقاش بيننا سينتهي عندما تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة ويرفرف علمها الخفاق فوق العاصمة - القدس العربية.

ابراهيم فحماوي - حيفا

جوائز « صفحة يحررها قراؤها »

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة - كاتبا او مكتوبا اليه - يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ٥٥٧٥٠ - ٠٦٥/٧٠٦٢١ .

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة - مقابل سينما ديانا - ٠٦٥/٥٥٥٢٥ .

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز :

■ الاول - تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكتر» نعيمه لصاحبها نعيم عبود - الناصرة (عمارة وقف الروم العين - تل ٥٥٣٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب - لندن - هدية سالم تورز وشركاه م . ض . مكتب للسياحة والسفر - الناصرة، عمارة منصور كردوش - شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة - اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ - منطقة وادي النسناس.

مقررات لجنة قصاب العنصرية

بقلم : عبد السلام ابو عوض مصالحة - دبورية

بشكل دائم نقرأ ونسمع ونتلمس وباشكال مختلفة المظاهر العنصرية المتعددة. ومن حين لآخر تفرض علينا قيود باسم القانون بهدف تقليص حرياتنا المحدودة. ولو اتينا على تلك المظاهر لنهب الاراضي والممارسات الارهابية التي تحاك ضدنا وغيرها وغيرها، لعجزنا عن تعدادها، فهي كالرياح الحارقة التي لا تكاد تخمد من جانب حتى تعصف من الجانب الاخر.

ان مقررات لجنة قصاب العنصرية التي تحاول كسر عزيمتنا، لن توقفنا عن متابعة مسيرتنا ولن تثنينا عن تحقيق مآربنا. ولو غرسوا تحت كل خطوة منة شوكة واقفلوا باب الامال بالف قرار فلن نتوقف ولن نتراجع.

فهذه القضية ليست قضية فرد او فئة فكلنا يكتوي بنارها. فلنقف جميعا طلابا وآباء ومدرسين ومديرين ومسؤولين، ولنصرخ بأعلى صوتنا في وجوه ذوي القلوب المتحجرة. لنمنع دخول تلك القرارات الى حيز الوجود. لنوقف هادمي الامال والبيوت عن مخططاتهم العنصرية الرامية الى تحطيمنا. فمثل هذه المواقف لا تحتاج الى التفكير والدراسة المطولة، لان اهدافها واضحة ومبنية على الاساسات العنصرية الهادفة الى كسر عزيمة ابناء شعبنا.

فاين انتم يا محبي العلم. ا[illegible] اصحاب الكلمة الحرة. اين ا[illegible] اصحاب الضمائر الحية قفوا معنا جنبا الى جنب لنوقف هذه الممارسات. انني على ثقة ان نضالنا سيكون ناجحا.

● مقررات لجنة قصاب تقضي باعطاء الطلاب اليهود منحا خاصة تصل الى حد نصف رسوم الجامعة ويحرم منها الطلاب العرب بحجة انهم لم يخدموا في الجيش.

عجائب الدنيا السبع.. واللحظة



عجائب الدنيا السبع تغيرت مع تغير الزمن. فقد اتفق على عجائب الدنيا السبع للعالم القديم التي حدثت في المنطقة الواقعة شرقي البحر المتوسط وقد وضع قائمة لها انتباتر، الذي عاش في صيدا وهي :

١) الهرم الاكبر الذ بناه خوفو.
٢) معبد ديانا في افسوس في آسيا الصغرى.
٣) حدائق بابل المعلقة.
٤) تمثال زيوس على جبل اوليمبيا.
٥) ضريح هاليكانسوس على شاطىء بحر ايجه.
٦) تمثال رودس الشاهق في جزيرة رردس.
٧) منارة الاسكندرية في الاسكندرية.

ومع تغير الزمن وضعت قائمة اخرى في العصور الوسطى وكانت تحوي :

١) مدرج الكوليسيوم في روما.
٢) قبور الاسكندرية.
٣) سور الصين العظيم.
٤) معبد ستونهانغ في وادي ساليسبوري في انجلترا.
٥) معبد الرخام في نانكين في الصين.
٦) برج بيزا المائل.
٧) كنيسة آيا صوفيا في اسطنبول.

اما اليوم فيتفق على سبع مبان قائمة لان معظم العجائب التي ذكرت بالنسبة للماضي تهدم او تهدم جزء منها. والمباني السبع هي :

الهرم الاكبر بالجيزة (١٤٦م) - كنيسة آيا صوفيا
برج بيزا المائل (٥٥م) - قصر تاج محل في اكرا بالهند
نصب واشنطن التذكاري (١٧٠م) - برج ايفل في باريس (٣٠٠م) - ناطحة السحاب امبيرشيت بيلدينغ (٤٤٢م)

وهذه ليست نهائية وحتما ستتغير مع ولادة جيل جديد وعصر جديد.

* * *

●● اللحظة في العلم الحديث

اللحظة هي فترة زمنية قصيرة ولكن في العلم الحديث طويلة فهي ما يسمى بـ «غمزة العين» وهذه المدة تستغرق ٤٠٪ من الثانية. وفي هذه المدة يستطيع الصوت ان يقطع مسافة (١٣٢م) وان تقطع الطائرة مسافة (٢٠٠م) وتدور الارض حول الشمس خلالها (١٢٠٠م) اما الضوء، فيقطع مسافة (١٢ الف كم).

حول منهاج التعليم الجديد.. !

بقلم : زكي قاسم شواهنة - سخنين

نتعلم في المدارس، تاريخ الشعب اليهودي والدين اليهودي والقصائد العبرية والمشاكل التي واجهها ويواجهها الشعب اليهودي وقصائد «مدح، رثاء، هجاء، غزل» والحمد لله ابن الصف الثالث اصبح يتغزل، ويقولون لنا هذا منهاج جديد.

لكن اين تاريخ شعبنا وما هو ؟ اين المشاكل التي يواجهها شعبنا ؟ اين التراث الفلسطيني ؟ واين الدين الاسلامي والمسيحي. اين هذا كله في المنهاج الجديد لماذا لا نتعلم عن شعرائنا وقصائدهم الوطنية.

يجب ان توحد صوتنا ونتكاتف طلابا ومعلمين وآباء طالبين التعلم عن قضايا شعبنا على الاقل بقدر ما نتعلم عن قضايا الشعب اليهودي.

نطالب بتغيير المنهاج ووضع منهاج ووضع منهاج ملائم. يجب ان نطالب ولا نخاف لاننا نرفع صوتنا ضد الظلم ونحن على حق.

عيد ميلادي الحزين

لم اكن ادري كيف احكي قصتي عن عيد ميلادي الحزين. خجلت من نفسي في البداية ولكن.. لم الخجل ! كان ذلك في يوم احتفالي بعيد ميلادي (٨٣/٨/٥). فكما اعتدنا في المدرسة الابتدائية اقمنا احتفالا بالعيد باشتراك الاصدقاء والزملاء. ولم يبخل الاهل بتقديم الواجب كعكا وشرابا، واخذنا ننشد ونغني.

وفجأة ارتسمت امام ناظري صورة فظيعة.. ظهرت في خيالي ابضا في الماضي. صورة طبعت في ذهني منذ سنة بالضبط حين لم نجد من المناسب ان نحتفل بالعيد لان الحنان القنابل كانت تنهال فوق اخوتنا في بيروت. يومها شاهدنا صور الاطفال المحروقين والقتلى والامهات المقطعة اجسادهن والرجال الجثث



● توفيق فواز ابو ليل ●

والبيوت المدمرة. وتساءلت - من يضمن ان لا يكون اخوة لي ولهؤلاء لا يزالون يعانون تحت الاحتلال.. الان.. في هذه اللحظة. من يدري ؟ أغريب على اولئك المحتلين ان ينفذوا المزيد من الجرائم.. منع تجول مثلا او هدم بيت او قتل شاب او سجن آخر..

وتلاشت من حولي اصوات الغناء وشعرت بالاختناق وبحاجة شديدة الى البكاء.

توفيق فواز ابو ليل - عين ماهل



● واحدة من الوف الصور.. التي التقطت في حرب لبنان لتخلد آثار العدوان الاسرائيلي ●

● صاحب هذه المادة يفوز بطاقم قلمي «باركر» مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور.

لم يولد ليصوِّت.. الا «واو»

بقلم : ايناس ياسر جبالي - الطيبة

رجل تجاوز العقد الرابع من عمره، ذو سحنة جميلة وشخصية قوية ومتماسكة الى ابعد الحدود اذا كنت معه على حق؛ ولكن اذا جادلته في الباطل، ولم يكن كلامك حقا، لا يعرف الصبر اليه طريقا، فيكون ذا اعصاب متوترة وثائرة دائما.

رجل بسيط من عامة الشعب. فهو ليس مدير مدرسة وليس موظفا حكوميا انما هو عامل كادح يكسب قوت يومه بعرق جبينه. لا يحمل شهادة جامعية ولا حتى شهادة ثانوية. ولكن بالرغم عن هذا كله فهو رجل مثقف، اطرق معه اي موضوع للنقاش واطرح عليه اي سؤال يجيبك اجابة واضحة، وذلك يرجع لمتابعته الاحداث ومثابرته على قراءة الصحف وسماع الاذاعات.

كل ليلة في السهرة تتجمع في منزله عدة شخصيات من القرية من الاقارب والخلان من العمال والمثقفين وذلك بحكم عمله الذي جعل له معارف كثيرين. وكل ليلة يتطرق احدهم الى احد المواضيع وبطريقة لا شعورية يتحول المكان الى شبه ناد ثقافي ويتحول النقاش الى ندوة حوارية.

وفي احدى هذه الليالي التي كانت ليالي موسم الانتخابات او كما سماها احدهم - شهر مرحبا والسلام عليكم - طرق احدهم - وهو غير مؤيد للجبهة - موضوع الانتخابات للسلطات المحلية وسأل مع من سيكون صاحبنا «الرجل» وكان يعرف انه دائما مع الجبهة ولم يصوت في حياته ابدا لغير «الواو». ولكنه يعرف ان صاحبنا غير راض عن بعض التصرفات الخاطئة التي تصرفها الجبهيون في المجلس المحلي وبدأ صديقه «يضرب على الوتر الحساس «» وكل يوم يأتي بمساوىء جديدة (حسب رأيه طبعا) للجبهة ويحاول ان يبعده عن طريق الجبهة. ولم يجد طريقة سوى أن يبرمج مع «العائلة» لترشيح صاحبنا لعضوية المجلس. وكأن البلدة ناقصها تفسيخ في زمن نحن احوج فيه الى وحدة صف ودحر للعائلية؛ لكن قادة الجبهة يعرفونه جيداً ويعرفون انتماءه الوطني التقدمي الحقيقي. فما ان سمعوا بما جرى حتى قدموا اليه. والجبهيون لا يكرمون سوى المخلصين والشرفاء. واخذوا يحاورونه ويناقشونه في آرائه وينبهونه الى مصلحة شعبه وقريته. وبعد فترة من التفكير ومراجعة النفس ودراسة حقيقة الوضع في البلدة.. رجع الرجل الى ضميره وقال بصوت عميق متدفق من اعماق اعماقه : حتى لو رشحوني فعلا في قائمة العائلة فلن اصوت الا «الواو».

فحين سأدخل الصندوق لن يسمح لي ضميري بغير ذلك. فالجبهة هي الطريق الوحيد. وستبقى كذلك باذن الله..

«زلام هيك حكومة..»

نشرت «الاتحاد» في عدد يوم الجمعة ١٩٨٣/٨/١٢ تقريرا عن مشاكل بدو تل الملح وكيف يتم تشريدهم واقتلاعهم من اراضيهم في ظروف غير انسانية تتنافى مع كل عرف دولي. مما يدل على وحشية السلطات الاسرائيلية تجاه هذه الفئة من ابناء شعبنا.

ويذكرني التقرير بحكاية رواها لي صديق. تقول الحكاية ان صديقي دعي في احدى المرات الى حفلة زفاف عند عشيرة بدوية ولبى هذه الدعوة وأشترك صديقي في نقاش سياسي دار بين مدعوي الحفلة حول سياسة الحكومة تجاه شعبنا ومحاولتها اقتلاع هذا الشعب من ارضه. واعترض على الحديث احد الاشخاص وكان يحمل سلاحا (عوزي) وضربه بالارض صارخا : «احنا زلام حكومة، وبدناش نحكي سياسة». وتبين لصديقي فيما بعد ان هذا الشخص هو شيخ عشيرة.

اخترت هذه الحكاية دون قصد الاساءة الى اخواننا البدو فانا اعرف ان الغالبية الساحقة منهم تمردت على القيادات التقليدية واخذت تشارك شعبها في معاركه. ولكن اردت ان اقول للذين لا يزالون مرتبطين بالسلطة منهم لكل العرب في البلاد بان العدو الاساسي لشعبنا في هذا الوطن هو السلطة التي تريد تشريدنا وترحيلنا عن اراضينا. فكيف اذا يريد منا هذا الرجل (!) ان نكون «ازلام هيك حكومة»

ان سياسة التشريد والاقتلاع من وطننا الذي ليس لنا سواه تشمل كل فئات هذا الشعب بما فيها الاشقاء البدو. وعليه ادعو امثال ذاك الرجل ان يفيقوا الى انفسهم ويعتبروا بما يجري في تل الملح وكل النقب جرّاء سياسة الحكومة المذكورة.

حسين ظاهر دراوشة - إكسال

بيننا وبينكم

تحيات..

●● «الاتحاد» جريدة الاحرار
كالشمس تشرق فجر كل نهار
في الاتحاد لنا جميعا قوة
ومنارة لمسيرة الثوار

نادية مصطفى ابو دبوس - الناصرة

●● الى هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وعمال مطابعها وكل من اشترك وساهم في اصدارها. نحييكم ونهنئكم على صدور «الاتحاد» اليومية لانها الجريدة التي تنير لشعبنا طريق الكفاح من اجل الحقوق والمساواة.

عماد حوراني وجميع افراد عائلته - دير حنا

●● تحية احترام وتقدير الى جميع المسؤولين عن جريدة «الاتحاد» من محررين وعمال مطبعة والى كل من يساهم ويشارك ويساعد في اصدار كل عدد من «الاتحاد» اليومية.

لـ «الاتحاد» الصحيفة الوحيدة التي يستطيع ان يقرأها المواطن العربي ويرتاح اليها. وهي فضلا عن المستوى العالمي الذي وصلت اليه فانها تعبر عن ضمير القارىء الشريف. وانا كقارئة لـ «الاتحاد» منذ سبع سنوات ومشتركة في «الاتحاد» اليومية استطيع ان اقول ان «الاتحاد» هي صحيفتنا الشعبية.

سعاد قادري - نحف

●● نشكر لقرائنا هذه الكلمات الرقيقة ونأمل ان يزودونا بآرائهم وملاحظاتهم وانتقاداتهم على الجريدة ايضا. كما نأمل ان يزودونا بانتاجهم. فـ «الاتحاد» هي منبركم جميعا.

متى لا تذرف الدموع ؟!

تحية لاسرة «الاتحاد» التي اتاحت لشعبنا العربي بانشاء هذه الصفحةران يعبر عن رأيه وان يشعر بقسط من الراحة النفسية في مثل هذا الجو الخانق. فكم انا شاكرة الله الذي قدر لنا ان نثبت وجودنا حتى في اضيق المجالات الا وهو نشر افكارنا في جريدة استطاعت ان تثبت لشعبنا وغيره كفاءتها على مر السنين.

فعندما حاولت الكتابة لاول مرة شعرت بالسعادة. شعرت باني اثبت وجودي. احسست باني اعبر عن شيء من الاشياء التي تهيج في داخلي وتبحث عن مخرج.

ن . ح . أ . - طرعان

● القارئة العزيزة من طرعان.. ضمنت رسالتها، مشكورة، كلمة لطيفة بعنوان «متى تذرف الدموع». وقد رأينا من واجبنا ان نقترح عليك ان تكتبي مادة بعنوان «متى لا تذرف الدموع» فهذا افضل. وللتأكيد على ذلك نقدم للقراء بعض ما جاء في مقالتك :

«من العار ان نترل العبرات اليائسة. من العار ان نقف يائسين امام امر مشكلة تقابلنا. من المذلة ان نسكب دموعا غالية في وقت لا تفيد فيه الدموع. في وقت يحتاج للتفكير والجهاد والكفاح. لا تفيد دموع اللوم والاسف والكراهية حيث لا مجال الا للمحبة والتفاهم وللوحدة والتعاون وللتلاحم والتضامن حول قضية واحدة وهدف مشترك يحقق لنا الرجاء وعزّة النفس وشرف الامة وكرامتها.»

فالى اللقاء معك في محاولات قادمة.

● حضرة محرر جريدة «الاتحاد» المحترم
تحية وبعد..
يسعدني جدا ان اقدم لحضرتكم ولكافة العاملين في جريدة الاتحاد شكرنا الجزيل وامتناننا لمبادرتكم القيمة التي تكرمتهم بها بارسال جريدة الاتحاد يوميا الى نادي المسنين في الرامة. ان هذا يدل على محبتكم الصادقة وعواطفكم القلبية لهؤلاء الكهلة الذين يتضرعون الى الله ان يحفظ جميع المسؤولين والعاملين في الجريدة ويهبكم الصحة والتوفيق. اكرر شكرنا وتقديرنا لكم.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

داود عيسى مرينة
رئيس نادي المسنين - الرامة

● باسمنا وباسم موزعي «الاتحاد» في الرامة الذين بادروا الى هذه الخطوة نقول : لا شكر على واجب.

ردود سريعة

● الى البرعم الاخضر - حيفا ولماذا تخفي اسمك حين تقول اشياء صحيحة وصريحة عن رفائيل ايتان !!

● الى «صحفي متجول - شوارع الحياة في مجتمعنا العربي». كان عليك ان تذكر اسمك لنا على الاقل لكي ننشر مقالك. ولو اننا كنا نفضل دائما ان ننشر المادة مع الاسم الصريح لصاحبها على اية حال فنحن نتفهم الك من المشكلة. وما من شك في ان الانتماء الديني يجب الا يكون سببا لمنع الزواج.

● الى القارىء العزيز محمد عصام جبارين من ام الفحم. في المرة القادمة نرجو ان تكتب لنا بلغة اوضح وعلى وجه واحد من الورقة وبخط اوضح وان تتقيد بشروط الاشتراك في تحرير هذه الصفحة.

● الى القراء الاعزاء - وشاح اسكندر من القدس ونيسير سالم من الناصرة وابراهيم مصالحة من الناصرة. لقد اجبنا على سؤالكم حول نشر نتائج سحب يانصيب «مفعال هبايس» وها نحن نعيد : لم يتم الاتفاق بعد مع الشركة حول الموضوع والتأخر ليس بسببنا.

● الى القارىء العزيز سبحي محمد ابو الهيجاء من طمرة. شكرا على التحية لقد وصلت الينا رسالتك في ٨/٢١. ونأمل ان تكون قد لاحظت ان الاخبار العالمية زادت في الجريدة خصوصا بعد ان وصلت الينا اجهزة وكالة الانباء في هذه الفترة.

الجائزتان

بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزتين كل من ناديا مصطفى ابو دبوس من الناصرة (خمسة اشرطة مسجلة مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل) وعبد السلام مصالحة من دبورية (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار» في عكا).

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأثنين ٢٩ آب ١٩٨٣

«يوم الطاحونة يوم» - مهرجان الشعر والغناء والرقص والفن التشكيلي

● حيفا - لمحرر الشؤون الفنية
تضع «المؤسسة الشعبية للفنون» والفنانون المشاركون اللمسات الاخيرة على البرنامج المحلي «يوم الطاحونة يوم» الذي يتوقع أن يكون مهرجانا ثقافيا - فنيا وطنيا ضخماً.

وحشدت المؤسسة لهذا المهرجان مجموعة كبيرة من الشعراء والفنانين والموسيقيين. وسيشمل المهرجان على قراءات شعرية للشعراء فدوى طوقان والشهيد حسين عوض وتوفيق زياد ومحمود درويش وسالم جبران وراشد حسين وسميح القاسم يلقيها سميح القاسم وسامية قزموز - بكرى، وعلى مشاهد تمثيلية يقدمها عفيف شليوط ولطفية سمنية. وعلى أغان وطنية بمشاركة المطربين سمير الحافظ ونبيل عوض وأمل مرقس وميادة لوباني وفرقة اخوان عوض الموسيقية. وعلى رقص شعبي باشتراك فرقة بيت الشبيبة للرقص الشعبي في كفرياسيف. وعلى معارض للرسوم التشكيلية باشتراك لجنة الفنون التشكيلية.

هذا وقام بتلحين الاغاني الموسيقار النصراوي ميشيل درملكتيان. وصممت الديكور الرسامة سسيل كاحلي، ابنة ترشيحا. وأشرف على الاضاءة فيليب عبود. وتولى ادارة الانتاج يوسف عبد النور وعصام خوري.

يعقوب أحمد

الطفل الموزّع

[نشرت «الاتحاد»، بتاريخ ٨٣/٧/١٧، خبراً تحت العنوان: أبن الشهيد سمير درويش يعود الى أمه في صيدا]

يا أيها الطفل الموزّع كالمطر..
بيروت العاشقة
منذ رحيل الفرح
تشتاق السهر..
بيروت الممتدة كمذاق الحلم
تحترق الأغاني
وتغني فينقطع من وجع القلب الوتر
يا أيها الطفل الموزع كالمطر..
يا أيها المقسوم
بسيف الحب ما بين عكا وصيدا
المركب الذي احضرك
كان موجةً وتلاشت
كيف استطاع ان يحملك البحر
كيف تَحَمَّلَ قلب الموج كل هذا الحزن
كيف لم تهرب الشطآن
ولا سقط القمر
يا أيها الطفل الموزع كالمطر..

• • •

لم يكن أحد.. عند الرحيل
غادرت البيت وحدكِ
نظرت من خلال الجنود والجثث
الى الوطن الممتد
في درب الرحيل
أغمضت عيني والدك.. ومضيت
ومدت عكا ذراعيها.. لتحضنك
وسقطت ما بين الجرح وبين الحب
كما تسقط السنبلة
عن الساق النحيل..
عكا وبيروت وجهان
لنفس الجثة..
والقاتل واحد..
يا أيها الوَلَدُ العائدِ..
عُد من حيث «عُدتَ»
فالذي ينبش القبور في عكا
والذي ينبش القبور في بيروت
هو واحد..
عكا وصيدا
وجهان.. ودمعتان
وخصلتا شعر أسمر.. يبللها ماء البحر
فمن أين لك يا أيها الطفل
ان تعلم بمثل هذا السن
ان البحر في بيروت
والبحر في عكا
هو بحر واحد
واحد
واحد

● كفر مندا ●

صفحات من التاريخ

كيف انقذ الاتحاد السوفييتي كنوز متحف درسدن واعادها الى بهائها الأصيل ؟!

● يقول كارل هاينز فيبر، رئيس مصلحة ترميم التحف في متحف درسدن (المانيا الدمقراطية) : لن ننسى أبدا الاحترام العميق الذي ابداه الجنود السوفييت تجاه الثروة الثقافية لشعبنا، ولن ننسى تفاني المرممين السوفييت. فكم من الصبر أبدوا لكي يعاد المعجون الخارج من الخشب الرطب الى وضعه الطبيعي ملمتراً فملمتراً. وقد كانت هذه الروائع محكوما عليها بالزوال...».

فما هي قصة كنوز متحف درسدن.



● المرممون السوفييت امام احدى لوحات متحف درسدن ●

انها عبارة عن ٧٥٠ لوحة لكبار الرسامين الكلاسيكيين من عصر النهضة الاوروبية من امثال رافائيل تيتيان وفيلاسكيز رامبراندت وفان ديك وروبنز ودورر.. وهي بالتالي تشكل كنزا ثقافيا لا يقدر بثمن. والمعروف ان الجيش السوفييتي الذي دخل مدينة درسدن في ٨ ايار ١٩٤٥، استطاع انقاذ هذه الكنوز من التلف، وتم نقلها الى موسكو حيث استمرت اعمال ترميمها مدة عشر سنوات ثم اعيدت اللوحات بكاملها الى مقرها في متحف درسدن سنة ١٩٥٥. وهي بادرة نادرة لم يشهد لها التاريخ مثيلا، تعبر عن احترام القيم الثقافية للشعوب. على عكس ما عهدناه من الدول الاستعمارية التي غزت ونهبت ثروات الشعوب الثقافية وملأت بها متاحفها. واليوم يقرأ من يزور متحف درسدن، عند المدخل، لوحة تذكارية كتب عليها :«ان انقاذ روائع درسدن هو مأثرة انسانية، وحدث له أهمية تاريخية كبيرة».

أحد المرممين السوفييت الذين شاركوا في اعمال الانقاذ، ستيبان تشوراكوف يتحدث عن المأثرة فيقول :«حين وصل فريقنا الى درسدن كان الدخان لا يزال ينبعث من الانقاض. دخلت القوات السوفييتية المدينة في ٨ ايار وقبل ثلاثة اشهر، حين اصبحت هزيمة المانيا الهتلرية واضحة، دمر الطيران الامريكي تدميرا تاما هذه المدينة التي ليست لها اية قيمة استراتيجية .

وكلف فريق من العسكريين السوفييت من قبل القيادة، بالعثور على كنوز المتحف الشهير وبعد ابحاث طويلة عثر عليها في منجم كلسي مهجور، وكانت الاراضي المحيطة بهذا المنجم ملغومة.. كانت اللوحات مكدسة في كهف رطب هواؤه فاسد. وكان الجنود السوفييت محظوظين : لم يكن الامر يتعلق بأيام بل كانت للدقائق قيمتها في تلك الظروف...».

المسؤولية عن تعريض اللوحات للخطر واضحة. هناك اولا القصف الامريكي الهمجي الذي يعرف الجميع ان الهدف منه لم يكن عسكريا. فما اصاب مدينة درسدن من هذا القصف يشكل فصلا من قصة الغزو الامريكي لاوروبا الذي لم يبدأ إلا بعدما أخذ الهجوم الالماني نحو الشرق يتفتت وينهار على الاراضي السوفييتية بالذات. ويعلم الجميع ان القوات الامريكية لم تحرك ساكنا في اوروبا طالما كان هناك بعض الامل في انتصار نازي على الاتحاد السوفييتي. كان الهدف العسكري للولايات المتحدة الدخول في «السباق الى برلين» بعدما اصبحت هزيمة المانيا محتومة. ولا يزال العالم يتحدث حتى اليوم عن جريمة قصف دير «مونت كاسينو» الاثري في ايطاليا وتدمير ما يضمه من ثروات فنية، حتى بعدما تخلت عنه الفرق الالمانية المندحرة. كان ذلك جزءاً من خطة الارض المحروقة التي تهدف الى ترك اوروبا في حالة دمار كامل كي تكون بعد الحرب تحت رحمة الامبريالية الامريكية التي لم تطلق فوق اراضيها رصاصة واحدة. في حين كان الاتحاد السوفييتي اكثر الدول تعرضاً للدمار: تدمير كامل لحوالي ١٥٠٠ مدينة وقرية و ٢٠ مليون قتيل. والكل يعلم ان الاتحاد السوفييتي لم يكن البادىء بالحرب وكان بحاجة الى مزيد من البناء السلمي لارساء القاعدة الانتاجية للشيوعية وتحقيق رفاه الشعوب السوفييتية ونموها الثقافي. وكانت مهمة دحر النازية في عقر دارها التي اوكلها سير الاحداث الى القوات السوفييتية بفضل صمودها البطولي وتضحياتها، قد اصبحت مهمة انسانية تنتظرها الشعوب الاوروبية لتتحرر من نير النازية والفاشية، وهي المهمة التي شاركت فيها القوات الامريكية اخيرا، ليس «لوجه الله» بل بهدف اخضاع العالم أجمع لسيطرتها. وما قصة القاء القنابل الذرية على هيروشيما وناكازاكي، بعدما اصبحت هزيمة اليابان الفاشية واضحة، الا البرهان الساطع على نوايا الامبريالية الامريكية السوداء.

ومن هنا نأتي الى مسؤولية القادة النازيين في مدينة درسدن فهؤلاء، مع كونهم البادئين بالحرب لم يحسبوا اي حساب لمصير القيم الثقافية، ليس لدى «الاعداء» وحسب بل حتى تلك القائمة على اراضيهم. فلم يفكروا باخفاء اللوحات الا في اللحظة الاخيرة.

ان الموقف من الثقافة والتراث الثقافي هو موقف وطني وانساني في ان. ومن لا يحترم الثقافة يتساوى لديه احتقار ثقافة شعبه باحتقار ثقافة الشعوب الاخرى. من هذا المنطلق كان موقف الجيش السوفييتي من حماية كنوز الثقافة في المانيا موازيا لموقفه من حماية كنوز الثقافة في الاتحاد السوفييتي بالذات. ومن هذا المنطلق ايضاً كان موقف الضباط النازيين من كنوز متحف درسدن، جزءاً من ممارسة ثقافية شعارها تلك الجملة الشهيرة التي اطلقها احد ضباط غوبلز المغمورين : «عندما اسمع كلمة ثقافة اشهر مسدسي». ان نقل اللوحات واخفاءها في منجم مهجور قبل الانسحاب من المدينة، ثم تلغيم المنجم لتحويل الروائع الفنية الى مجرد فخ، في حال وصول الجنود السوفييت اليها، مع امل استعادة اللوحات وبيعها في السوق السوداء في «العالم الحر» وتحقيق الثروات الفردية منها، في حال تسنى لهم العودة الى المدينة بشكل من الاشكال، اي التصرف كلصوص متاحف عاديين، هذا هو بالضبط موقف النازيين من الثقافة.

ان العالم اجمع يعرف اليوم من الذي انقذ روائع متحف درسدن ومن الذي حاول تدميرها وسرقتها.

كما ان العالم اجمع يعرف مهارة فن ترميم اللوحات ذي التقاليد العريقة في الاتحاد السوفييتي والذي بفضله استعاد متحف درسدن كامل بهائه.

يقول المرمم السوفييتي :«كان«لك» بعض اللوحات مفتتا والالوان باهتة وبدأ المعجون يتقشر. ومن الجهة الخلفية كانت كل اللوحات معفنة وتسربت العفونة في بعض اللوحات عبر الالوان».

وقد اعاد المرممون السوفييت هذه اللوحات الى بهائها الاول «ملمتراً فملمتراً»، كما قال كارل فيبر، رئيس مصلحة الترميم في المتحف. وبهذا العمل الدقيق الذي استمر عشر سنوات تغلب البشر على القدر.

[مادة خاصة بـ «الاتحاد»]

أبو الشمقمق يقول!!

مشقلبهم حكي !

● لفتوا نظري الى ما نشرته صحيفة «الفجر» المقدسية من وصف مذهل لصولات مقص الرقيب وجولاته ضد الصحف العربية المقدسية.

فهذا الرقيب، قالت «الفجر»، يحاسب هذه الصحف «حتى على حروف الهجاء والنداء وعلامات: التعجب والاستفهام».

ربما لا تحسون، أنتم في اسرائيل، بهذه الشدة لأنكم في اسرائيل. أما الصحف العربية المقدسية فيبدو أن الرقيب يعتبرها خارج اسرائيل. أي يعتبر القدس خارج دولة اسرائيل. وهذا أول الغيث. قل: إن شاء الله!

هيك والا مش هيك؟
إذا مش هيك، ليش تتصرف هيك؟
وأنا ملزم بتصديق «الفجر».

فقد حضرتُ، قبل عدة سنوات، محاكمة عسكرية لأحد أصدقائي من القادة الوطنيين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة. جرت المحاكمة في رام الله.

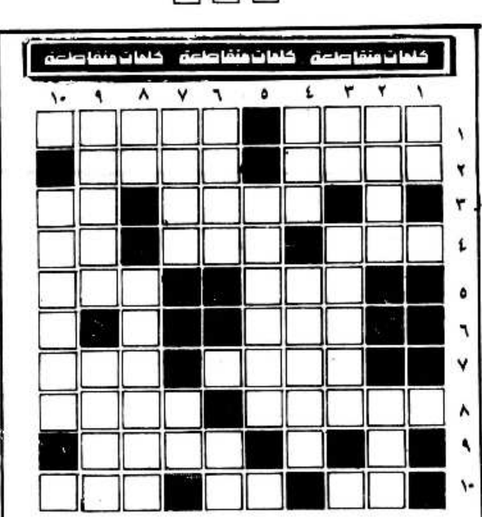
وأراد المدعي العسكري أن «يُثبت» أن صديقي مشترك، أيضاً، في المقاومة المسلحة ضد الاحتلال.

وما دليله على ذلك؟ قال: ان احدى الرسائل، الموجهة الى صديقي والتي «ضبطتها» سلطات الاحتلال، تذكر أنه «قائد وطني». وأصر المدعي العسكري على أن كلمة «قائد» لا تستعمل، في اللغة العربية، إلا للقائد العسكري.

أي، والله العظيم!
العبرة: تعيش كثير وتشوف كثير.
وأحمد شوقي سمّى مثل هذا العيش: «زمان التيرللي». وعُمتي، رحمها الله، كانت تقول: يُصبح «مشقلبهم حكي».

(أبو الشمقمق)

□□□



إعداد : فراس فاهوم - الناصرة

الكلمات الافقية

١ - الاسم الاول «لسيف الله المسلول» - الاسم الاول لممثلة مصرية
٢ - ابن الملك - مقاليد
٣ - صوت احد الحيوانات - قوة حسابية
٤ - ذو قيمة - ضمير منفصل - أكمة
٥ - في الجسم - للنداء
٦ - المتحدث في الحكاية الشعبية (ناقص الحرف الاخير)
٧ - يتقل (مبعثرة) - للغائبين
٨ - طردوه - فشلت
٩ - متماثلان - شعبي
١٠ - سقي - يصدر عن القيادة العسكرية - قرية عربية في الجليل والمثلث (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ - من العائلة (معكوسة) - غير ناضج (بالعامية)
٢ - جدّ معاوية - تتجمع فيها مياه الامطار (بالعامية)
٣ - خاصتي - صفة لمدينة اسلامية مقدسة
٤ - لعبة تسلية (معكوسة) - ذخيرة
٥ - من الخضار
٦ - هزل - ست الحبايب
٧ - عكس تَلْم (معكوسة) - للشرب
٨ - للنداء - للتمني
٩ - والدة زوجتي (بالعامية) - نوم
١٠ - تحيات

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

- طالمور + كسرى
٢ - هولاكو
٣ - حش - تيو (مبعثرة) - أس
٤ - سنين + ي ت - أب(معكوسة)
٥ - بلح - أل
٦ - ارب - بط
٧ - عربي - رح
٨ - منّ
٩ - عم - يد

الكلمات العمودية

١ - طه حسين
٢ - أوشن
٣ - غل
٤ - واو + رابن (معكوسة)
٥ - كرّ (معكوسة) + برلين (معكوسة)
٦ - كويت + حبيبي
٨ - أب + أبرم
٩ - اكسال + طحين

□□□

جبل الطور

بقلم : فوزي ناصر

● انظر اليه من حيث شئت تراه قبة يحيطها مرج الا أنه يمد صوب أمه، جبال الناصرة، يداً تمنع انفصاله الكلي.

ترتفع قمته ٥٨٨ م عن سطح البحر. ويشرف على مرج بن عامر وجبال الناصرة والكرمل وأم الفحم والجلباع ومرتفعات الجليل الاسفل الشرقي. يمر قربه الطريق البحري القديم. وهو مقدس لدى المسيحيين لانه يرمز الى تجلي المسيح :

«فانفرد بهم على جبل عالٍ وتجلّى بمرأى منهم فاشعّ وجهه كالشمس وتلألأت ثيابه كالنور» - (من انجيل متى).

تقوم فوق ظهره اليوم كنيسة الفرنسيسكان وفيها صخرة يقال ان المسيح وقف عليها. وقربها متحف لما توصل اليه الرهبان في حفرياتهم. وعند مدخل الكنيسة والدير بوابة حصينة من آثار الصليبيين تسمى (باب الهوا). حين بدأت زيارة الاماكن المقدسة في القرن الرابع للميلاد حفرت في الجبل ٤٣٠٠ درجة لتسهيل الوصول الى القمة، ويغطي الشارع اليوم الدرج كله تقريبا.

فوق ظهر الجبل أيضاً كنيسة ارثوذكسية تحمل اسم مار الياس وقد اقيمت على انقاض كنيسة بيزنطية.

حفرت في ظهر الجبل ٦ آبار لجمع المياه يستطيع الزوار ضخ الماء للشرب من احداها في ساحة دير الفرنسيسكان.

يُغطي الجبل غطاء كثيف من السنديان ليكون جزءاً من مرتفعات الجليل الغربي مناخاً ونباتاً رغم انتمائه للجليل الشرقي من ناحية الموقع.

يمكن الوصول الى القمة بسيارة صغيرة او على الاقدام من قرية دبورية او من قرية عرب الشبلي.

دليل الاتحاد

الاثنين ٨/٢٩

التلفزيون الأسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - رياضة
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ - «مجد» وحلقة بعنوان «الشمس تشرق ثانية»
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ - إيشايد
● ١٠,٢٠ - هذا هو الوقت
● ١١,١٠ - فيلم اسرائيلي قصير
● ١١,٣٠ - عناوين الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥,٥٥ - نادي ميكي ماوس
● ٦,١٠ - غزاة من الفضاء
● ٦,٣٥ - بيت صغير في القفر
● ٧,٢٠ - استراحة المساء
● ٧,٣٠ - الحياة والصحة
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ - الحوار الثقافي
● ١٠,٤٥ - منوعات عربية

- قنال ٦ -

● ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ - رياضة
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ - المحافظة على البيئة
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - برتي ميلر
● ٩,٠٠ - مئة لوحة مشهورة
● ٩,١٠ - شركاء في الجريمة
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - قارب الحب

جوارب معطرة في الصين

● بكين - و.ص.ف - تستطيع فتيات وسيدات بكين، اللاتي يتبعن أحدث صرعات الموضة، أن يشترين الان قطعة ملابس نسائية من نوع خاص طرحت في الاسواق مؤخراً وهي عبارة عن جوارب معطرة.

فقد ذكرت صحيفة «الشعب»، مؤخرا، أن هذه الجوارب التي صنعت في الصين ليست ناعمة وشفافة ومرنة فحسب وانما مشبعة ايضاً بعطر قادر على مقاومة عمليات الغسيل المتواصلة.

وتعرض هذه الجوارب، حاليا، في محلين كبيرين في بكين ويباع الزوج منها بأقل من دولار.

من هنا وهناك

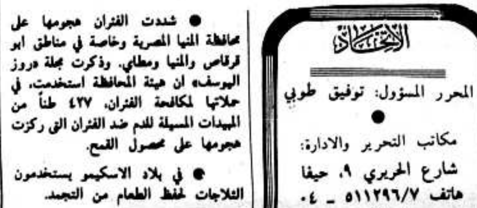
● شددت الفئران هجومها على محافظة المنيا المصرية وخاصة في مناطق ابو قرقاص والمنيا ومطاي. وذكرت مجلة «روز اليوسف» ان هيئة المحافظة استخدمت، في حملاتها لمكافحة الفئران، ٤٢٧ طناً من المبيدات المسيلة للدم ضد الفئران التي ركزت هجومها على محصول القمح.

● في بلاد الاسكيمو يستخدمون الثلاجات لحفظ الطعام من التجمد.

● كل منا يشاركه في عيد ميلاده عشرة ملايين آخرون.

● يتناول الانسان ٧٠ طنا من الطعام في اثناء حياته.

● استطاع سجين في المكسيك ان يحيا لمدة ٣٦٠ يوماً كان يتناول فيها الماء فقط !



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤